



التباين المكاني لخصائص السكان ذوي الإعاقة في محافظة بغداد لسنة 2020

صلاح محسن جاسم*

سمر حسين عكله**

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية

المعلومات المقالة	الملخص
تاريخ المقالة :	يهدف البحث الى تسليط الضوء من ناحية جغرافية على الخصائص السكانية لشريحة ذوي الاعاقة كونها تمثل احد اقلية المجتمع والاكثر تهميشاً ،اذ يواجه الافراد من ذوي الاعاقة تحديات فريدة فبعض الافراد لا تتاح لهم فرصه الدخول للمدرسة والحصول على التعليم بدرجة كافية كما لا يمكنهم الحصول على فرصة عمل مناسبة مما يجعلهم ضمن الفئات الهشة من المجتمع والمعرضة للفقر بشكل كبير، اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام الاساليب الاحصائية من اجل اظهار صور التباين المكاني بحسب البيئة والوحدات الادارية للمحافظة ، توصل البحث الى ارتفاع نسب الإعاقة بين فئة الشباب بشكل عام بنسبة 74.2% والذكور بصورة خاصة بنسبة 74.8% ، كما اظهرت النتائج ارتفاع نسبة الإعاقة لأسباب خارجية بشكل واضح اذ بلغت 69.8% ، كما بينت النتائج ان الإعاقة الحركية هي الأكثر انتشاراً ، اذ سجلت نسبة 51.2% في حين انخفضت الإعاقة نتيجة الإصابة بمتلازمة داون الى 2.5% لعموم المحافظة .
تاريخ الاستلام: 2021/1/31	
تاريخ التعديل: 2021/2/1	
قبول النشر: 2021/2/14	
متوفر على النت: 2021/11/20	
الكلمات المفتاحية :	
ذوي الاعاقة	
اسباب الاعاقة	
السكان المعاقين في محافظة بغداد	

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

حقوق ذوي الاعاقة عن طريق رفع مستوى الوعي حول القضية وتحسين الظروف معيشية لهذه الشريحة عن طريق تسهيل الوصول للرعاية وإعادة التأهيل من اجل ضمان اندماج وتمكين الافراد من ذوي الاعاقة من التمتع بكافة حقوقهم والمشاركة الفعالة في المجتمع وتعزيز التماسك الاجتماعي والاقتصادي، في حين تظهر عكس الصورة في البلدان الاخرى المتمثلة بالبلدان النامية التي شهدت ضعف في التزام تطبيق الشروط وعدم توفير الحد الأدنى من الخدمات اللازمة للوصول للرعاية بكافة القطاعات الخدمية والصحية والاقتصادية ، اذ يظهر ذلك عدم وجود خطوات جادة في السعي للتنمية .

يمثل ذوي الاعاقة احد مكونات شرائح المجتمع العراقي ونسجته ، ويتم تصنيف غالبية الافراد من ذوي الاعاقة ضمن

تعد قضية ذوي الاعاقة واحدة من اهم قضايا حقوق الانسان خلال القرن الواحد والعشرين لما تواجهه من تحديات ، اذ تعد هذه الشريحة الاكثر تهميشاً في جميع المجتمعات ، وذلك لعدم تقبل المجتمع للفروقات الفردية ، اذ يواجه الافراد من ذوي الاعاقة كافة انواع التمييز والاستبعاد وحتى الاساءة في بعض الحالات في الوقت الذي تمثل فيه هذه الشريحة احد مكونات التنوع البشري و الطبيعة الانسانية ، وقد سعت العديد من المنظمات والدول الى تحسين واقع حياة الافراد من ذوي الاعاقة عن طريق عقد المؤتمرات والاتفاقيات خلال العقود الماضية ومنها من قامت بأحراز تقدم ملحوظ في مختلف المجالات ومنها من فشلت في الاداء والتطبيق الفعلي، فيلاحظ سعي في التزام البلدان المتقدمة في تطبيق كافة شروط اتفاقية

E-mail : dr.salahjassim@coeduw.uobaghdad.edu.iq *

E-mail :Samar.Hussain@coeduw.uobaghdad.edu.iq **

مصادر البحث: تم الاعتماد في جمع البيانات عن طريق تصميم استمارة استبانة الكترونية وذلك لصعوبة اجراء دراسة ميدانية لعدد من الاسباب تتمثل في انتشار جائحة فايروس كورونا والتقييد بالإجراءات. خاصة ان الدراسة مخصصة لشريحة ذوي الاعاقة التي قد تعاني من ضعف الجهاز المناعي وقد يعرضهم ذلك للإصابة بالفايروس, فضلاً عن صعوبة اجراء دراسة على هذه الشريحة من السكان بسبب كبر حجم السكان في محافظة بغداد البالغ 8,558,625 نسمة بحسب تقديرات عام 2020 الصادرة من وزارة التخطيط وقلة عدد ذوي الاعاقة مقارنة بحجم المجتمع الكلي, اذ يقدر عدد السكان ذوي الاعاقة في محافظة بغداد بحوالي 365396 نسمة في حين بلغ السكان المعاقين لعموم العراق حوالي 1357063 نسمة بحسب نتائج المسح الوطني للإعاقة في العراق للعام 2016⁽¹⁾, أي ما يمثل نسبة 26.9% من هذه الشريحة ضمن محافظة بغداد, فضلاً عن صعوبة الوصول لبعض المناطق بسبب خطورة الوضع الأمني خاصة في المناطق المتمثلة بأطراف المحافظة وانتشار جماعات ارهابية في بعض المناطق, فضلاً عن الوضع غير المستقر منذ بداية عام 2020 وتعطيل كافة المؤسسات الحكومية بسبب التظاهرات التي عمت المحافظة, لذلك فقد تم الاعتماد على جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة الكترونية تم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي وصفحات الخاصة بذوي الاعاقة فضلاً عن التواصل مع ممثلين لهذه الشريحة في محافظة بغداد وقد استمر جمع بيانات من تاريخ (2020/2/18) ولغاية (2020/7/15), اذ كان التواصل مع ذوي الاعاقة بشكل مستمر ويومي طوال هذه الفترة عن طريق مناقشات واجراء استطلاع للرأي من اجل رسم صورة اوضح عن الصعوبات التي تواجه هذه الشريحة من المجتمع, وقد تم اعتماد في تحديد حجم العينة على صيغة المعادلة المعتمدة في اغلب دراسات الجهاز المركزي للإحصاء*.

الفئات الهشة كونها تعيش في حالة فقر مستمرة نتيجة التهميش من قبل الجهات المعنية, فمنذ عام 2003 وعلى مدار السنوات اللاحقة, وعلى الرغم من انضمام وتوقيع العراق على اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في عام 2006 وتشريع واصدار قانون 38 لسنة 2013 الخاص برعاية ذوي الاعاقة وتشكيل هيئة مستقلة لشؤون الاعاقة لضمان حقوقهم الا ان هذا القانون لا يزال حتى الوقت دون تنفيذ او تطبيق للفقرات التي ينص عليها, اذ لم يتم تقديم الخدمات لهذه الشريحة بالشكل المناسب, من هنا يأتي دور البحث عن طريق استعراض واقع الحال في محافظة بغداد لكونها تضم اكبر عدد من هذه الشريحة ومن اجل زيادة الوعي بحقوق ذوي الاعاقة عن طريق تسليط الضوء على هذه القضية المهمة.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن واقع السكان ذوي الاعاقة على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة من حيث اسباب الاعاقة ومدى كفاية الرعاية الصحية والخدمات المقدمة من اجل المشاركة والاندماج في المجتمع. فرضية البحث: أسهمت جملة من الأسباب في تزايد اعداد السكان من ذوي الإعاقة وذلك تبعاً للظروف التي مر بها العراق عبر العقود السابقة المتمثلة بالحروب وما تبعها من انفلات امني غير مستقر, كما ان تدني الوضع الاقتصادي الذي انعكس بشكل سلبي على مستوى خدمات الرعاية الصحية المقدمة خاصة وان هذه الفئة من الافراد هم بحاجة اكبر للرعاية الصحية مقارنة مع باقي فئات المجتمع الامر الذي ساهم في تفاقم وتزايد حالات الإعاقة وتحديد دورهم في المشاركة بكافة نواحي المجتمع.

أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث بالتعرف على

الخصائص الديموغرافية الاجتماعية, والاقتصادية والصحية للسكان ذوي الاعاقة ونوع الخدمات المقدمة. ومعرفة المستلزمات والمتطلبات الواجب توفيرها.

المصدر: بالاعتماد على

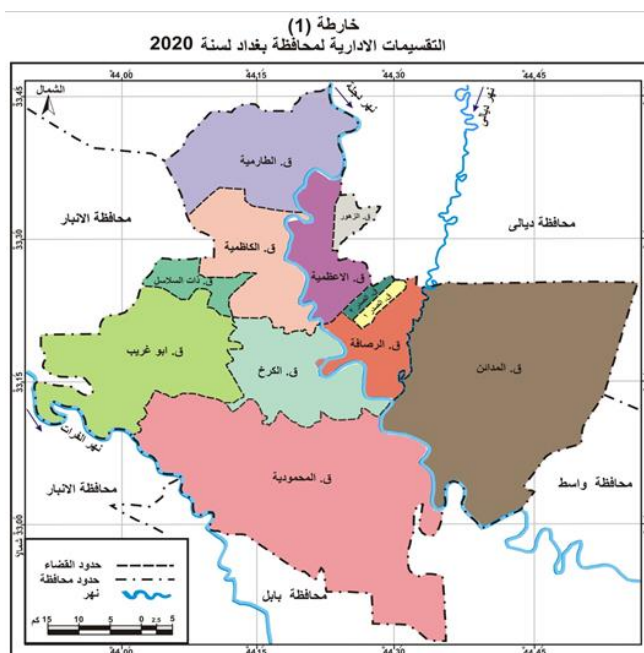
- 1- جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, المديرية العامة للمساحة, خارطة محافظة بغداد - بمقياس 1/100000, 2015.
- 2- جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز, دائرة التنمية الاقليمية والمحلية, قسم التخطيط المحلي, استحداث قضاء الزهور, العدد 4/6/980, بتاريخ 14/1/2019.
- 3- جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز, دائرة التنمية الاقليمية والمحلية, قسم التخطيط المحلي, استحداث قضاء سما الكاظمية (ذات السلاسل), العدد 4/6/20136, بتاريخ 21/8/2019.

مفهوم ذوي الاعاقة :

يختلف تعريف الاعاقة من بلد الى اخر ومن جهة الى اخرى بحسب معنى ونطاق وشدة الاعاقة, نظراً لعدد التعريفات التي تم وضعها واختلاف وجهات النظر والآراء سيتم استعراض واختيار عدد منها بحسب ما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي . تعرف الاعاقة بحسب التصنيف الدولي للوظائف والصحة بأنها قيد في مجال وظيفي ينشأ من التفاعل بين القدرة الذاتية للفرد والعوامل البيئية والشخصية⁽²⁾, وتقر اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة, التي تشير الى ان الاعاقة هي مفهوم متطور وانها ناتجة عن تفاعل بين الاشخاص ذوي الاعاقات والحواجز السلوكية والبيئية التي تعيق مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. على الرغم ان الاتفاقية سعت الى عدم تضمين تعريفاً بالمعنى الدقيق, لكنها سعت الى وضع ارشادات لتوضيح مفهوم الاعاقة⁽³⁾. وتعرف الاعاقة بحسب وزارة التخطيط هي القصور الرئيس الكلي او الجزئي في أي نوع من الانشطة التي يؤديها الفرد في أي من حواسه وقدرته البدنية او النفسية او العقلية او مشكلة صحية استمرت او من المتوقع ان تستمر لمدة ستة اشهر فأكثر أي مدى الذي يحد من امكانية الفرد من التعلم او العمل, اذ لا يتمكن من ممارسة حياته العادية كما في ظروف امثاله من غير المعاقين, ويستثنى من ذلك حالات العجز قصيرة الامد الناجمة عن حالات طارئة

وتم اختيار العينة بمستوى ثقة (94%)، كما ان احتمال اختيار الفرد ضمن العينة المسحوبة يساوي (50%). اما الخطأ القياسي الذي يمثل مستوى الدقة في اختيار العينة فقد حدد 6% (نسبة الخطأ تناسب عكسياً مع حجم العينة)، وبذلك فقد حدد حجم العينة ب(213 استمارة) وقد تم زيادة حجم العينة الى (325) استمارة من اجل تقليل نسبة الخطأ، كما تم توزيع العينة بحسب الاهمية النسبية للوحدات الادارية كما هو موضح في الجدول (1).

حدود البحث: تتمثل الحدود المكانية لمنطقة البحث بمحافظة بغداد والاقضية المكونة منها كوحدات ادارية للدراسة وتضم محافظة بغداد اثنا عشر قضاء بحسب اخرى امر استحداث تم اصداره من قبل وزارة التخطيط المتمثل بعام 2019 واستحداث قضائي الزهور وذات السلاسل ضمن محافظة بغداد خارطة (1) اما الحدود الزمانية للبحث فأنها تتمثل على اساس بيانات عينة البحث لعام 2020 لشريحة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة في المحافظة .



أظهرت نتائج البحث لدراسة ذوي الإعاقة وجود تباين واضح بين أقضية محافظة بغداد الجدول (1)، إذ سجلت أعلى نسبة إعاقة في قضاء الرصافة نسبة 24.6 % في حين بلغ قضاء الكرخ نسبة 18.5% كثاني أعلى النسب، بينما سجل قضاء ذات السلاسل أقل نسبة بلغت 3.1%، ان مقارنة بين نتائج البحث للتوزيع الجغرافي يظهر ان تركيز الأكبر للسكان في أقضية مركز المحافظة في حين ينخفض عدد السكان المعاقين في مناطق الأطراف وهذا يفسر تركيز النسبة الأكبر لذوي الإعاقة في كل من قضائي الرصافة والكرخ، فضلاً عن توفر الخدمات الصحية بشكل أكبر مقارنة بمناطق الأطراف. كما يمكن ان يفسر ذلك التوزيع ذوي الإعاقة على مستوى البيئي، إذ بينت النتائج ان أعلى نسبة لتركيز ذوي الإعاقة كانت في المناطق الحضرية خاصة للأقضية داخل حدود مدينة بغداد (حدود امانة بغداد) لكونها مناطق حضرية بشكل تام الامر الذي اظهر ارتفاع نسبة ذوي الإعاقة بنسبة 100% في كل قضاء الرصافة، والكرخ، و الصدر الأولى والصدر الثانية الامر الذي اسهم في ارتفاع نسبة ذوي الإعاقة في الحضر محافظة بغداد بنسبة 88.3% في حين بلغت نسبة ذوي الإعاقة في المناطق الريفية 11.7% وهي تعد نتائج مقارنة مع نسبة محافظة بغداد بحسب نتائج المسح الوطني للإعاقة في العراق لسنة 2016 الصادر من وزارة التخطيط، إذ بلغت نسبة ذوي الإعاقة في بغداد للمناطق الحضرية 92.37% بينما بلغت نسبة الريف 7.62%، في حين أظهرت النتائج ان نسبة ذوي الإعاقة في عموم العراق قد بلغت 74.25% للمناطق الحضرية و 25.74% للمناطق الريفية⁽⁸⁾.

مثل كسر الساقين او مرض معين و من المتوقع ان تستمر لفترة اقل من ستة اشهر⁽⁴⁾.

في حين عرفت الاعاقة في المشرع العراقي من قانون 38 الصادر عام 2013 بأنه أي تقييد او انعدام قدرة الشخص بسبب عجز او خلل بصورة مباشرة الى اداء التفاعلات مع محيطه في حدود المدى الذي يعد فيه الانسان طبيعياً بينما عرف ذوي الاعاقة بأنه كل من فقد القدرة كلياً او جزئياً على المشاركة في حياة المجتمع اسوة بالآخرين نتيجة اصابته بعاهة بدنية او ذهنية او حسية ادى الى قصور في ادائه الوظيفي⁽⁵⁾. ويمكن تميز الاعاقة بعدد من الخصائص، إذ انها تتصف بكونها ظاهرة عالمية موجودة في جميع البلدان العالم المتقدمة والنامية دون استثناء فضلاً عن انها تعد ظاهرة نسبية وليست مطلقة لكونها لا تشمل جميع السكان وتختلف من شخص لأخر ومن مجتمع الى لأخر ومن عصر الى لأخر كما انها تعد ظاهرة جزئية ليست كلية، إذ انها تؤثر على جزء او أكثر من وظائف الجسم أي انها لا تجعل الشخص المعاق عاجزاً بشكل كامل، وتمثل الاعاقة مشكلة متعددة ومتشابهة ومتداخلة في جوانبها لكونها تؤثر بجوانب متعددة منها الاجتماعي، والنفسي، و الثقافي، والتأهيلي والقانوني⁽⁶⁾، ويتوقع ان تزداد نسبة الافراد المعاقين خلال السنوات القادمة وذلك تبعاً لارتفاع نسبة الشيخوخة في العالم حيث ترتفع نسبة الاعاقة لفئة كبار السن نتيجة التراجع في البنية الجسدية والاصابة بالأمراض المزمنة التي تزيد من احتمالية نسبة الاعاقة، خاصة ان الاعاقة مرتبطة بتوجهات الحالات الصحية والعوامل البيئية وعوامل أخرى كالصراعات ونظام الغذائي والحوادث بكافة انواعها والكوارث الطبيعية⁽⁷⁾.

أولاً: التوزيع النسبي والبيئي لذوي الإعاقة لعينة الدراسة في محافظة بغداد لسنة 2020 :

الجدول (1)

التوزيع العددي والنسبي والبيئي لذوي الإعاقة لعينة الدراسة وسكان محافظة بغداد لسنة 2020

عدد سكان		مجموع		التوزيع البيئي لذوي الاعاقة				القضاء
				ريف		حضر		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
22.3	1905628	24.6	80	0.0	0	100.0	80	ق. الرصافة
12.1	1036705	8.9	29	13.8	4	86.2	25	ق. الاعظمية
8.7	746033	8.0	26	0.0	0	100.0	26	ق. الصدر الاولى
6.2	530216	7.1	23	0.0	0	100.0	23	ق. الصدر الثانية
19.6	1678368	18.5	60	0.0	0	100.0	60	ق. الكرخ
7.5	641418	7.4	24	12.5	3	87.5	21	ق. الكاظمية
6.0	509724	7.1	23	47.8	11	52.2	12	ق. المحمودية
4.0	340236	4.9	16	43.8	7	56.3	9	ق. ابو غريب
5.7	484098	4.0	13	30.8	4	69.2	9	ق. المدائن
2.7	229691	3.4	11	18.2	2	81.8	9	ق. الزهور
3.5	303667	3.1	10	20.0	2	80.0	8	ق. ذات السلاسل
1.8	152841	3.1	10	50.0	5	50.0	5	ق. الطارمية
100	8558625	100	325	11.7	38	88.3	287	محافظة بغداد

المصدر: بالاعتماد على 1- عينة البحث، استمارة الاستبانة، 2020.

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة بغداد، بيانات غير منشورة لعام 2020.

عرضة للإعاقة نتيجة عوامل مختلفة منها الالتحاق بالخدمة العسكرية الأمر الذي يسبب في ارتفاع الحوادث نتيجة الحوادث القتالية التي تواجه الذكور، كما يرجع السبب إلى ممارسة الذكور الأعمال أكثر خطورة مما يعرضهم إلى الإعاقة بشكل أكبر، فضلاً عن أن الفجوة الصحية بين الذكور والإناث التي تظهر بشكل واضح عن طريق البنية الجسدية والتحمل، فقد أظهرت الدراسات أن الذكور هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض خلال مراحل حياتهم بحوالي 10 مرات أكثر مقارنةً بالإناث، ويعود السبب إلى مجموعة من العوامل البيولوجية والاجتماعية السلوكية. وتتمثل العوامل البيولوجية بطبيعة الكروموسومات الجنسية والهرمونات التي تعد المسؤول الرئيسي بين الذكور والإناث، فضلاً عن طبيعة التمثيل الغذائي، في حين تتمثل العوامل الاجتماعية بضغط العمل ونوع العمل الذي يمارسه

ثانياً : التباين المكاني بحسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان ذوي الإعاقة لعينة الدراسة لأقضية محافظة بغداد لسنة 2020 :

يتبين من معطيات الجدول (2) التباين المكاني بحسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان ذوي الإعاقة بحسب الوحدات الإدارية والتي سيتم بحثها ومناقشتها كالاتي:

(1) النوع : أظهرت نتائج البحث تسجيل تفوق بالنسبة للذكور من ذوي الإعاقة بدرجة أكبر من الإناث في معظم أقضية محافظة بغداد، إذ بلغت نسبة الذكور من ذوي الإعاقة 74.8 % في حين بلغت نسبة الإناث 25.2%. ويرجع السبب في ارتفاع نسبة الإعاقة للذكور بشكل أكبر من الإناث هو أن الذكور أكثر

طريق هذه النتائج يمكن ان نلاحظ ان ماضي المجتمع العراقي هو افضل مما يعكسه الوقت الحاضر كما ان نتائج عينة البحث تعد مقارنة لما أظهر المسح الوطني لوزارة التخطيط نتائج المسح الوطني للإعاقة في العراق لسنة 2016 من حيث توزيع الفئات الاكثر نسب للإعاقة فقد سجلت فئة صغار السن والشباب و كبار السن 27.7% و 65.7% و 6.6% على التوالي لعموم العراق⁽¹⁰⁾ , اما التوزيع بحسب الوحدات الادارية فقد جاء كما يأتي:

1. سجلت اعلى نسب الارتفاع لذوي الاعاقة لفئة صغار السن في قضاء المحمودية بنسبة 43.5% بينما شغل قضاء ذات السلاسل المرتبة الثانية بنسبة بلغت 40% , بينما لم يسجل قضاء المدائن اي نسبة ضمن هذه الفئة.
2. سجل قضاء المدائن اعلى نسب لفئة العمرية (15- 64) , اذ بلغ 100% بينما جاء قضاء الصدر الاولى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 84.6% , في حين سجل قضاء المحمودية انخفاض في لهذه الفئة بنسبة 56.5%.

الذكور , اذ غالباً ما يتعرض الذكور الى ضغط عمل بشكل اكبر , فضلاً عن العوامل السلوكية التي تتمثل بممارسة سلوكيات اكثر عدوانية او اتباع العادات محفوفة بالمخاطر بشكل اكبر من قبل الذكور كالعنف واهمال الرعاية الطبية كلها امور تؤدي الى حدوث مشكلات عديدة ومن ثم تعرض للإصابة او اعاقه الامر الذي يسهم في ارتفاع نسبة الاعاقه للذكور وانخفاض عند الاناث⁽⁹⁾ . وسجلت اعلى نسبة لذوي الاعاقه من الذكور في قضاء المدائن بلغت 92.3% تلاها قضاء الصدر الثانية بنسبة 87% , بينما سجلت اقل نسب في كل من قضائي المحمودية والصدر الاولى بنسب بلغت 69.6% , و 69.2% على التوالي . بينما سجلت اعلى ارتفاع للإعاقة من الاناث في قضاء الطارمية بنسبة 50% في حين جاءت الصدر الاولى بعد ذلك بنسبة 30.8% .

(2) العمر: بينت نتائج العينة المدروسة وجود تباين بين الوحدات الادارية لمحافظة بغداد من ناحية التركيب العمري فقد اظهرت ان النسبة الاكبر لذوي الاعاقه قد تركزت لفئة العمرية (15- 64 سنة) بنسبة 74.2% في عموم محافظة بغداد وهي تمثل الفئة المعيلة من المجتمع مما يعد امر خطير كون هذه الفئة تعد هي المسؤولة عن الفئات الاخرى المتمثلة بفئة صغار السن وفئة كبار السن (الشيخوخة) يمكن ان تبين هذه النتائج صور لما مره به البلد من ظروف غير مستقرة خلال العقود السابقة التي انعكست نتائجها على فئة الشباب من كافة الفئات العمرية التي تتراوح بين (15- 64) وهي الفئة التي تمثل حاضراً للمجتمع خاصة تلك التي تأثرت بالحروب والاعمال الارهابية والاصابات وانتشار الامراض نتيجة التلوث البيئي بالمواد الكيميائية وانهايار الخدمات الاساسية , بينما سجلت فئة صغار السن (0- 14) نسبة 25.2% هي تعكس امر خطير كونها تعكس تدني الخدمات الصحية المقدمة كما ان هذه الفئة تعكس مستقبل المجتمع وما قد يعانيه , في حين انخفضت نسبة كبار السن لذوي الاعاقه لعينة الدراسة الى 0.6% . عن

جدول (2)

التوزيع العددي والنسبي للسكان ذوي الإعاقة في محافظة بغداد بحسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة لعام 2020

محافظة بغداد	الخصائص												الخصائص		
	الخصائص الديموغرافية والاجتماعية						الخصائص الاقتصادية								
	النوع	الذكور	النساء	التوزيع	النسبة	النسبة	النوع	الذكور	النساء	التوزيع	النسبة	النسبة			
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
74.8	243	50.0	5.0	80.0	8	72.7	8	92.3	12	81.3	13	69.6	16	75.0	18
25.2	82	50.0	5.0	20.0	2	27.3	3	7.7	1	18.8	3	30.4	7	25.0	6
25.2	82	30.0	3	40.0	4	27.3	3	0.0	0	37.5	6	43.5	10	16.7	4
74.2	241	70.0	7	60.0	6	72.7	8	100	13	62.5	10	56.5	13	83.3	20
0.6	2	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0
62.5	203	60.0	6	50.0	5	81.8	9	76.9	10	75.0	12	73.9	17	54.2	13
34.8	113	20.0	2	50.0	5	9.1	1	23.1	3	25.0	4	21.7	5	45.8	11
2.5	8	10.0	1	0.0	0	9.1	1	0.0	0	0.0	0	4.3	1	0.0	0
0.3	1	10.0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
34.5	112	60.0	6	40.0	4	54.5	6	30.8	4	56.3	9	47.8	11	41.7	10
8.6	28	10.0	1	20.0	2	9.1	1	7.7	1	0.0	0	4.3	1	12.5	3
23.1	75	20.0	2	0.0	0	36.4	4	23.1	3	18.8	3	30.4	7	8.3	2
18.5	60	0.0	0	20.0	2	0.0	0	23.1	3	18.8	3	4.3	1	20.8	5
6.2	20	10.0	1	10.0	1	0.0	0	7.7	1	0.0	0	13.0	3	8.3	2
7.1	23	0.0	0	10.0	1	0.0	0	7.7	1	6.3	1	0.0	0	8.3	2
2.2	7	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0
17.8	58	30.0	3	20.0	2	18.2	2	0.0	0	25.0	4	34.8	8	12.5	3
9.8	32	0.0	0	0.0	0	18.2	2	7.7	1	12.5	2	8.7	2	8.3	2
37.5	122	30.0	3	20.0	2	36.4	4	53.8	7	31.3	5	34.8	8	54.2	13
4.0	13	0.0	0	10.0	1	0.0	0	7.7	1	12.5	2	0.0	0	0.0	0
9.5	31	30.0	3	10.0	1	18.2	2	7.7	1	6.3	1	13.0	3	8.3	2
8.9	29	0.0	0	10.0	1	0.0	0	15.4	2	6.3	1	4.3	1	4.2	1
12.3	40	10.0	1	30.0	3	9.1	1	7.7	1	6.3	1	4.3	1	12.5	3
100	325	100	10	100	10	100	11	100	13	100	16	100	23	100	24

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية لعام 2020.

قضاء الطارمية بنسبة بلغت 20%، في حين انخفضت نسب كل من الطلاق والانفصال ولم تسجل الكثير من الاقضية نسب، لعدم وجود حالات طلاق او انفصال، في حين سجلت اعلى النسب الطلاق والانفصال في قضاء الطارمية .

كما قد اظهرت نتائج عينة الدراسة وجود تباين في الحالة الزوجية على مستوى النوع في محافظة بغداد اذ بينت ارتفاع نسبة المتزوجين بين الذكور بنسبة 42.8% مقارنةً بالإناث التي سجلت 11%، في حين ارتفعت نسبة العزاب من الإناث الى 85.4% مقابل 54.7% للذكور، كما ارتفعت نسبة المطلقات للإناث بنسبة 3.7% وانخفضت للذكور بنسبة 2.1%، وهنا يمكن تفسير هذا النسب الى مجموعة من الاسباب منها هو عدم تقبل المجتمع للإعاقة بالنسبة للإناث بشكل اكبر مقارنة بالذكور خاصة اذا كانت بعض الاعاقات بسيطة او في حال كان الافراد المعاقين من الذكور يتمتعون وبالقدرة على توفير حياة كريمة ومستوى دخل جيد او في حال تمتعهم بمستوى تعليمي مرتفع كالشهادة عليا الامر الذي يسهم في تقبل بعض الاسر للإعاقة مادام الفرد يتمتع بمستوى معيشي جيد، فضلاً عن بعض الافراد من الذكور يتعرضون للإصابة او الاعاقة بعد الزواج نتيجة تعرضهم لحادث معين او اصابة بمرض او نتيجة المشاركة في الخدمات العسكرية مما يؤدي الى حدوث اعاقة⁽¹¹⁾.

(4) الحالة التعليمية : يعد التعليم حق لجميع أفراد المجتمع بدون استثناء، كما يعد هو عملية تطوير وبناء لقدرات السكان لأي مجتمع، ويعمل على تعزيز وتفعيل وتمكين الافراد من تحقيق اهدافهم الخاصة، وعند النظر وقياس التعليم في العراق بشكل عام، يظهر لنا العديد من المشكلات التي لاتزال حتى الوقت الحالي تعاني من انعدام ايجاد الحلول المناسبة، اذ تتمثل هذه المشكلات من نواحي عدة منها مشكلات كفاءة الملاكات التعليمية ونقصها في بعض الاحيان ونقص المدارس و تجهيزها او الاكتظاظ وغيرها، ولا بد هنا من طرح سؤال مهم اذا كان مستوى التعليم بشكل عام ولجميع أفراد المجتمع الاصحاء

3. اقتصر تسجيل الفئات كبار السن 65 فاكثراً في كل من قضائي الاعظمية و الرصافة بحسب عينة الدراسة بنسب بلغت 3.4%، و 1.3% على التوالي، بينما لم تسجل جميع الوحدات الادارية الاخرى اي حاله بحسب نتائج العينة المدروسة.

(3) الحالة الاجتماعية (الزواجية): ان مسألة الزواج للأفراد من ذوي الاعاقة تعد قضية متشابكة من جوانب عديدة منها صعوبة تقبل للإعاقة بشكل عام نتيجة تدني ثقافة المجتمع اتجاه شريحة ذوي الإعاقة، اذ يصبح الفرد اقل قبولاً كلما ابتعد عن الصورة الطبيعية او النمطية، كما ان عدم الارتباط بهذه الفئة نتيجة تخوف المجتمع وتحسباً لما قد يعانيه النسل في المستقبل نتيجة التشوهات الجينية الممكن حدوثها، فضلاً عن عدم اوقلة ثقة بعض من افراد ذوي الاعاقة نتيجة الشعور بالنقص بسبب اعاقته، او التخوف من عدم قدرتهم على اعالة اسرهم لصعوبة حصولهم على اعمال ذات دخول جيدة، كما ان بعض الحالات لا يمكنها الارتباط والزواج نتيجة ارتفاع درجة الاعاقة خاصة العقلية منها لعدم القدرة على التحكم والسيطرة على ردود الفعل والادراك، وغالباً ما يكون الحق في الزواج مشروط بنظام طبقي يحتم على الافراد ذوي الاعاقة من الزواج من فئة معينة الامر الذي يساهم في ابقاء هذه الفئة من المجتمع يعيشون في حالة فقر.

لذلك عند استعراض نتائج البحث يظهر ان النسبة الاكبر لشريحة ذوي الاعاقة هي من العزاب في محافظة بغداد بنسبة بلغت 62.5%، اذ سجلت اعلى نسب للأفراد العزاب في كل من قضائي الزهور والمدائن بنسب بلغت 81.8%، 76.9% على التوالي، وقد سجلت اقل النسب في قضاء ذات السلاسل بنسبة 50%، في جاء توزيع الأفراد المتزوجين لعموم محافظة 34.8% وكانت اعلى نسبة قد سجلت في قضائي ذات السلاسل والكاظمية بنسب 50%، 45.8% على التوالي بينما سجلت اقل النسب في

والمدائن اللتان سجلتا نفس النسبة البالغة 23.1% في حين لم يسجل قضاء الطارمية أي نسبة .

5. اظهرت النتائج ان اعلى نسبة قد سجلت للحاصلين على شهادة الدبلوم في قضائي المحمودية والاعظمية بلغت 13% , 10.3% على التوالي .في حين لم يسجل قضائي ابو غريب وذات السلاسل أي نسب .

6. سجلت اعلى نسب حاصلين على شهادة البكالوريوس في كل من قضائي الاعظمية وذات السلاسل بنسب بلغت 17.2% , 10% على التوالي ,بينما لم تسجل اقضية المحمودية و الزهور والمحمودية أي من النسب .

7. سجلت اعلى نسب للحاصلين على شهادات عليا في كل من قضائي الاعظمية والصدر الاولى بنسب 10.3% , 3.8% على التوالي , في حين لم تسجل الكثير من الاقضية أي نسبة ضمن هذه الفقرة.

بعد الاطلاع على النتائج السابقة لمحافظة بغداد والوحدات الادارية التابعة لها , يمكن عن طريقها رسم صورة لمستوى التعليم والخدمات المقدمة لشريحة ذوي الاعاقة ,وهنا يمكن تفسير الاسباب التي ادت الى ارتفاع نسب الافراد غير المتعلمين (الأميين) من وجهة نظر هذه الفئة من السكان وعن طريق ما ظهر لنا من نتائج فأنها توصلنا الى مجموعة من الاسباب تتمثل في عدم توفير البنى التحتية المناسبة من مدارس خاصة او صفوف خاصة او التجهيزات التي يمكن ان تساعد الافراد من ذوي الاعاقة على التعلم والاندماج ,فضلاً عن الملاكات التعليمية التي لا يمكنها التعامل بشكل مناسب مع نوع كل اعاقة , بمعنى اخر ان النظام التعليمي في العراق غير مهياً بشكل مناسب مع متطلبات التي يحتاجها الافراد من ذوي الاعاقة ,خاصة وان مخرجات التعليمية للمعلمين غير مدربة او مهياً للتعامل مع هذه الشريحة , كما ان عدم توفر المناهج التي تتناسب مع نوع كل الاعاقة يعد امر يصعب التعامل معه من قبل الافراد المعاقين خاصة وان المناهج الموجودة للأفراد الاصحاء لا

يظهر كم هائل من المشكلات بدون ايجاد حلول فما هو حال التعليم لشريحة ذوي الاعاقة ؟ وما هو مستوى ونوع الخدمات التعليمية المقدمة لهذه الشريحة ؟ للإجابة عن هذا السؤال لابد من عرض نتائج العينة التي كانت متقاربة الى حد ما مع ما تم إعلانه مع نتائج وزارة التخطيط , اذ يظهر ان النسبة الاكبر قد سجلت على مستوى المحافظة ضمن مستوى (أميين) ولا يعرف القراءة او الكتابة بنسبة بلغت 34.5% في حين بلغت نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة 8.6% وكانت نسبة الحاصلين على شهادة ابتدائية قد بلغت 23.1% , ونسبة الحاصلين على شهادة ثانوية هي 18.5% اما الحاصلين على شهادة الدبلوم , و بكالوريوس , ودراسات عليا فقد كانت 6.2% , 7.1% , 2.2% على التوالي . فاذا اردنا جمع نسبة الحاصلين على شهادة ثانوية , و دبلوم , وبكالوريوس و العليا سوف تبلغ 33.8% فقط وهي اقل من نسبة المسجلة للأميين في حين عند جمع نسب لكل من (امي , يقرأ ويكتب وابتدائية) نجد ان النسبة ترتفع الى 66.2% على مستوى محافظة بغداد وهو ما يعكس امر خطير .اما التوزيع على مستوى الوحدات الادارية (اقضية) محافظة بغداد فيمكن عرض النتائج بشكل الاتي :

1. سجلت اعلى نسبة من الأميين في كل من قضائي الطارمية و ابو غريب بنسب بلغت 60% , 56.3% على التوالي ,في حين سجلت اقل نسب في قضاء الاعظمية بنسبة 17.2% .
2. سجلت اعلى نسب لمن يجيدون القراءة والكتابة في قضائي ذات السلاسل والكرخ بنسب 20% , 13.3% على التوالي ,بينما سجلت لم يسجل قضاء ابو غريب أي نسبة ضمن هذه الفقرة.
3. بلغت اعلى نسبة للحاصلين على شهادة ابتدائية في قضائي الزهور والمحمودية بنسبة 36.4% , 30.4% على التوالي ,في حين لم يسجل قضاء ذات السلاسل أي نسبة.
4. بينت نتائج ان اعلى نسبة حصول على شهادة الثانوية في كل من قضاء الصدر الثانية 34.8% وقضائي الصدر الاولى

الاعاقة الانتقال لمسافات طويلة من مناطق الاطراف الى المركز من اجل الالتحاق بالمدرسة لكونها عملية مرهقة ومكلفة في ذات الوقت , وهي بذلك على عكس الوحدات الادارية التي تقع داخل مدينة بغداد التي سجلت نسب اقل نتيجة توفر عدد من المدارس القليلة مما ساهم في انخفاض النسبة بشكل بسيط , من ثم فأن المسؤول الرئيسي عن تدني الحالة التعليمية لشريحة ذوي الاعاقة هي الجهات الحكومية بالمرتبة الاولى ومن ثم المجتمع والاهل .

(5) الحالة الاقتصادية : اظهرت نتائج البحث للخصائص الاقتصادية لشريحة ذوي الاعاقة تباين واضح في الحالة الاقتصادية على مستوى المحافظة والوحدات الادارية التابعة لها ويمكن استعراض النتائج كما يأتي:

أ- تمثلت المرتبة الاولى بالأفراد العاجز عن العمل وسجلت اعلى نسبة بين الافراد المعاقين وبلغت 37.5% لعموم المحافظة غير ان هناك وحدات ادارية سجلت نسب اعلى , اذ ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الكاظمية والمدائن بنسبة 54.2%, 53.8% على التوالي, بينما انخفضت النسبة في قضاء ذات السلاسل الى 20%.

ب- احتلت المرتبة الثانية الافراد دون سن العمل , ويقصد بهم الاشخاص دون سن 15 سنة وقد سجلت نسبة 17.8% لمحافظة بغداد , بينما ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي المحمودية و الطارمية بنسب بلغت 34.8% 30% , بينما لم يسجل قضاء المدائن أي نسبة.

ت- جاءت المرتبة الثالثة للأفراد العاملين وبلغت 12.3% لعموم المحافظة , وقد ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي ذات السلاسل 30% والاعظمية 17.9% , في حين انخفضت النسبة في قضاء المحمودية الى 4.3% وتمثل هذا النسب الافراد العاملين بكافة قطاعات سواء الحكومية والخاصة والمختلطة او الاعمال والمشروعات الحرة

تناسب مع الافراد من ذوي الاعاقة مما يضطر الفرد من ذوي الاعاقة الى ترك الدراسة ومن ثم يصبح من الصعب للأفراد من ذوي الاعاقة ممارسة حقهم بالتعليم اسوة بأقاربهم الاصحاء , اما في حال توفر مناهج خاصة في بعض المدارس القليل جداً فأن هذه المناهج تتوفر فقط لمرحلة الابتدائية وعدهم توفرها لباقي المراحل , وهذا الامر يعكس تناقض واضح مع قانون (38) لرعاية ذوي الاعاقة الفقرة الخامسة من المادة الثالثة المتمثلة بتحقيق اهداف هذا القانون الذي اقره مجلس النواب العراقي لسنة 2013 كما ان التنمر غير الاخلاقي من المجتمع الذي يعمل على اضعاف شخصية المعاق له اثار سلبية على الحالة النفسية للفرد المعاق , كما بينت نتائج العينة ان لدور الاهل اهمية كبيرة من جانبين سلبى وايجابى الاول هو الاكثر انتشار ويرجع السبب خوف الاهل واطهر دور العجز وعدم المساندة في الاندماج مع المجتمع مما يعكس اثار سلبية نتيجة تجنب مواجهة المجتمع بسبب الحرج الدائم مما يسبب بإنتاج فرد معاق عقلياً وجسدياً , في حين يمثل الدور الثاني (الايجابي) والقليل في مساندة الافراد من ذوي الاعاقة وعدم التكاسل والتشجيع على الاستمرار ومواجهة المعوقات , كما ان بعض حالات الاعاقة لا يمكنها التعلم كالإعاقة بضمور الدماغ لعدم المقدرة على الاحساس او الادراك بشيء ومن ثم فأن جميع هذه الأسباب السابقة سوف تعمل على تحديد دور هذه الشريحة في المشاركة بالمجتمع من كافة النواحي.

عن طريق العرض السابق والاسباب التي تم ذكرها التي تنطبق على معظم شريحة ذوي الاعاقة الا ان السبب في تباين المكاني في توزيع الحالة التعليمية بين الوحدات الادارية لمحافظة يمكن تفسير ان اعلى نسب للأميين قد سجلت في الوحدات الادارية التي تقع خارج مدينة بغداد (اطراف المحافظة بغداد) نتيجة عدم توفر المدارس في تلك المناطق بشكل نهائي الامر الذي ادى الى ارتفاع نسبة الأميين فيها , اذ يصعب على الفرد من ذوي

(1) اسباب الاعاقة : يمكن تصنيف اسباب الاعاقة الى مجموعتين اسباب داخلية التي تشمل اسباب خلقية او وراثية واسباب خارجية (مكتسبة) التي تتضمن الاصابة بالأمراض مما ينتج عنها اعاقة معينة كما تشمل الحوادث والحروب والاعمال الارهابية وغيرها. كما ان بعض الاسباب قد تتداخل فيما بين التصنيفين السابقين كالإعاقة الولادية وعلى هذا الاساس ارتينا التصنيف على النحو التالي :

عن طريق نتائج العينة يظهر لنا ان اعلى نسب للإعاقة كانت لأسباب ولادية بالمرتبة الاولى ونسبة 26.5% في محافظة بغداد , وقد سجلت اعلى النسب في كل من قضائي ذات السلاسل والكرخ بنسبة 50% , 31.7% على التوالي في حين سجلت اقل النسب في قضاء الكاظمية بنسبة 16.3% , جدول (3) وخارطة (2) وهنا يمكن الوقوف عند الاسباب التي تؤدي الى الاعاقة الولادية عن طريق تصنيفها الى ثلاث مجموعات وهي كما يأتي :

ث- احتلت المرتبة الرابعة للأفراد الذين لايزالون في المراحل التعليمية (طالب/طالبة) وبلغت 9.8% لعموم المحافظة وقد سجلت اعلى نسب في قضائي الكاظمية والمدائن 30%, 17.9% على التوالي في حين سجلت اقل النسب في قضاء المحمودية 4.3% .

ج- المرتبة الخامسة عاطل لم يسبق له العمل وسجلت نسبة 9.5% لمحافظة بغداد , بينما ارتفعت النسبة في قضائي الطارمية والزهور بنسب بلغت 30%, 18.2% , بينما احتل الترتيب قضاء الصدر الثانية بنسبة 4.3% .

ح- سجلت المرتبة السادسة والاخيرة للأفراد العاطلين سبق لهم العمل 8.9% على مستوى المحافظة وسجل كل من قضائي الصدر الاولى والمدائن اعلى النسب لبالغة 19.2%, 15.4% على التوالي بينما لم يسجل قضائي الزهور و الطارمية أي نسبة.

يلاحظ عن طريق العرض نتائج السابقة يتضح تدني الحالة الاقتصادية للأفراد من ذوي الاعاقة نتيجة ارتفاع نسبة العجز بنسبة كبيرة وصعوبة المشاركة في النشاط الاقتصادي , كما ان عدم توفير فرص العمل تتناسب مع نوع الاعاقة ودرجتها تؤدي الى عزل الافراد وعدم الاندماج في المجتمع والمشاركة في النشاط الاقتصادي مما يعمل على انخفاض المستوى المعيشي لهذه الشريحة , كما ان النتائج توضح تناقض مع ما نص عليه قانون 38 من المادة (2) وفقرة الخامسة والصادر لعام 2013 في توفير فرص العمل لهذه الشريحة من المجتمع بمختلف قطاعات , وتقديم مساعدات مالية من حكومية وخفض الضرائب , وسيتم توضيح ذلك بشكل اكثر تفصيل عند دراسة مصادر الدخل للسكان المعاقين في موضوع لاحق من هذا البحث.

ثالثاً: اسباب الاعاقة وبرامج التأهيل والعناية بالأفراد المعاقين :

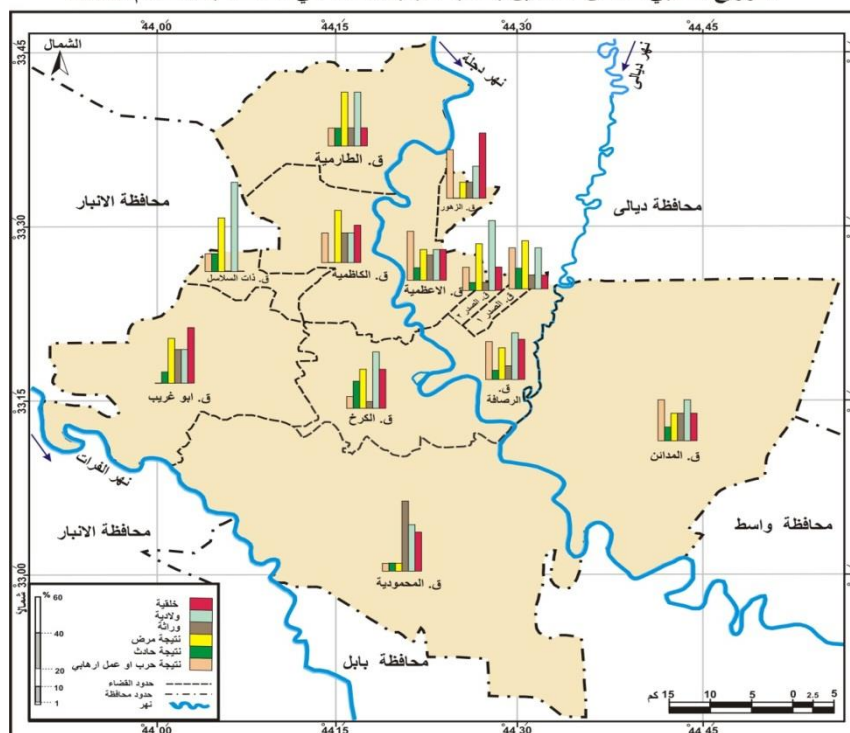
التوزيع العددي والنسبي للسكان المعاقين بحسب اسباب الإعاقة وبرامج التأهيل والعناية في محافظة بغداد لعينة الدراسة للعام ٢٠٢٠

الجدول (٣)

محافظة بغداد		القضاء																								المؤشر
		في الطارمية		في ذات السلاسل		في الزهراء		في العبدان		في غرب		في المصوبية		في الناطقية		في الخوخ		في المصدر الاولي		في الاعظمية		في الرصافة				
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد			
19.4	63	100	1	0.0	0	36.4	4	15.4	2	31.3	5	21.7	5	20.8	5	21.7	13	13.0	3	7.7	2	17.2	5	22.5	18	خلفية
26.5	86	300	3	50.0	5	18.2	2	23.1	3	18.8	3	26.1	6	16.7	4	31.7	19	39.1	9	23.1	6	17.2	5	26.3	21	ولامية
10.8	35	100	1	0.0	0	9.1	1	15.4	2	18.8	3	39.1	9	16.7	4	3.3	2	4.3	1	7.7	2	13.8	4	7.5	6	وراة
20.3	66	300	3	30.0	3	9.1	1	15.4	2	25.0	4	4.3	1	29.2	7	21.7	13	26.1	6	26.9	7	17.2	5	17.5	14	نتيجة مرض
7.4	24	100	1	10.0	1	0.0	0	7.7	1	6.3	1	4.3	1	0.0	0	15.0	9	4.3	1	11.5	3	6.9	2	5.0	4	نتيجة حادث
15.7	51	100	1	10.0	1	27.3	3	23.1	3	0.0	0	4.3	1	16.7	4	6.7	4	13.0	3	23.1	6	27.6	8	21.3	17	نتيجة حرب او عمل
40.6	132	500	5	50.0	5	72.7	8	38.5	5	25.0	4	69.6	16	33.3	8	43.3	26	13.0	3	34.6	9	24.1	7	45.0	36	لا يعهد
41.8	136	500	5	40.0	4	27.3	3	46.2	6	50.0	8	21.7	5	41.7	10	40.0	24	65.2	15	50.0	13	48.3	14	36.3	29	يعهد جزئياً
17.5	57	0.0	0	10.0	1	0.0	0	15.4	2	25.0	4	8.7	2	25.0	6	16.7	10	21.7	5	15.4	4	27.6	8	18.8	15	يعهد كلياً
84.9	276	900	9	60.0	6	81.8	9	92.3	12	81.3	13	91.3	21	75.0	18	83.3	50	73.9	17	92.3	24	79.3	23	92.5	74	لم يعهد
9.2	30	100	1	20.0	2	0.0	0	0.0	0	18.8	3	4.3	1	16.7	4	10.0	6	21.7	5	3.8	1	13.8	4	3.8	3	برامج تطبي
5.8	19	0.0	0	20.0	2	18.2	2	7.7	1	0.0	0	4.3	1	8.3	2	6.7	4	4.3	1	3.8	1	6.9	2	3.8	3	برامج تأهيلي
63.4	206	600	6	80.0	8	72.7	8	53.8	7	68.8	11	78.3	18	62.5	15	56.7	34	60.9	14	57.7	15	69.0	20	62.5	50	احياء
24.6	80	200	2	20.0	2	18.2	2	30.8	4	25.0	4	21.7	5	20.8	5	30.0	18	26.1	6	30.8	8	20.7	6	22.5	18	احاطه مؤلفي
12.0	39	200	2	0.0	0	9.1	1	15.4	2	6.3	1	0.0	0	16.7	4	13.3	8	13.0	3	11.5	3	10.3	3	15.0	12	مؤلفيان
100	325	100	10	100	10	100	11	100	13	100	16	100	23	100	24	100	60	100	23	100	26	100	29	100	80	المجموع

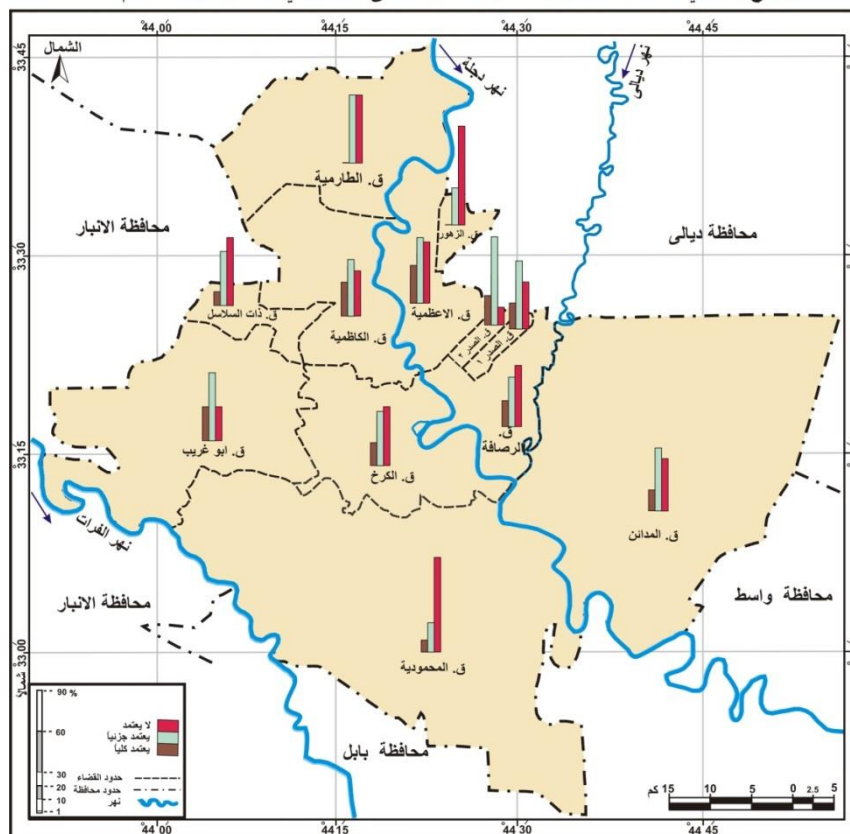
المصدر: نتائج عينة الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠.

خريطة (2)
التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب اسباب الإعاقة في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (3)

خريطة (3)
التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب الاعتماد على النفس في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (3)

أصابة الطفل بتخلف العقلي , كما يمكن ان يصاب المولود بأمراض نادرة مثل الاعتلالات الايضية الناتجة من نقص وراثي في بعض انزيمات او تراكم السمية.

ت- مرحلة ما بعد الولادة خلال الايام الاولى للطفل: قد تحدث الاعاقة خلال الاسابيع الاولى بعد الولادة الطفل , اذ قد يصاب الاطفال خلال الايام الاولى بالعديد من الامراض نتيجة البنية الجسدية الضعيفة ولعل أكثر الامراض انتشاراً بين الاطفال خلال هذه الفترة هو اليرقان (الصفراء) ومرض السحايا او الحصبة الالمانية والنكاف التي تعد من الاسباب الرئيسية لحدوث الاعاقة او ارتفاع في درجات الحرارة الكبير الذي يسبب فيما بعد الاصابة وحدثت الاعاقة في بعض الاحيان للأطفال قليل الوزن , اذ يولد بعض الاطفال بوزن اقل من 2,5 كيلو وفي هذه الحالة كل ما اقل الوزن عن 2 كيلو كل ما ارتفعت نسبة الاصابة بالإعاقة⁽¹³⁾.

في حين سجلت الاعاقة نتيجة الاصابة بمرض معين في المرتبة الثانية كثاني اعلى اسباب للإعاقة , اذ بلغت 20.3% في محافظة بغداد , اما على مستوى الحداد الادارية التابعة للمحافظة فقد سجل اعلى النسب في كل من قضائي ذات السلاسل و الطارمية بنسبة 30% لكل منهما , بينما سجل قضاء المحمودية كأقل نسبة ضمن الاعاقة نتيجة مرض معين بنسبة بلغت 4.3% , ويمكن ان تؤدي الإصابة بالامراض الى حدوث الاعاقة للأفراد بمختلف المراحل العمرية, اذ توجد العديد من الامراض التي قد تصيب الانسان وتعمل على تدهور ومضاعفة الحالة الصحية ومن ثم تسبب احد انواع الاعاقة , خاصة الامراض البوائية او الامراض المزمنة , وتدخل بعض الامراض مع الاسباب الولادة لكون وجود بعض الامراض التي تصيب المرأة الحامل تؤدي الى اعاقة المولود كما تم توضيح ذلك سابقاً , فضلاً عن الامراض التي تصيب الافراد وتعمل على تدهور الحالة الصحية وحدثت مضاعفات ومن ثم الاعاقة.

أ- مرحلة اثناء الحمل : وتعود الى مجموعة من المسببات منها قلة وصول المغذيات للجنين اثناء الحمل او حدوث حالة تسمم للام خلال فترة الحمل واخذ العلاجات نتيجة الاصابة بمرض معين كالسكري والضغط وغيرها من الامراض المزمنة , فضلاً عن امراض فايروسية والبكتيريا مثل داء القطط و السرطان و الغدة الدرقية , وعلاجات قلع الاسنان , فضلاً عن التهابات الشديدة والفطريات التي تصيب المرأة الحامل كالتهاب المعدة والامعاء او الاصابة بالحصبة الالمانية مما يؤثر على نمو الجنين وتسبب تشوهات حالة السقوط اثناء الحمل , اذ ان العلاجات الخاصة بهذه الامراض تسبب تشوهات بسبب تكلس المشيمة مما يؤدي الى حدوث اعاقة , فضلاً عن نوع الاغذية اثناء فترة الحمل⁽¹²⁾ , فضلاً عن التعرض للإشعاع او المواد كيميائية نتيجة الالتحاق بالقطاع العسكري خلال الفترة الحروب السابقة او التعرض للإشعاع بسبب التفجيرات , اذ يكون له تأثير كبير في تغيير نمو الانسجة وتناقص اكتمالها بسبب مادة اليورانيوم خلال مراحل تكوين الجنين مما يتسبب بتشوهات فيزيائية للأجنة ومن ثم ولادة اطفال يعانون من اعاقة .

ب- مرحلة اثناء الولادة: وتحدث الاعاقة نتيجة اسباب عديدة منها تعسر في الولادة نتيجة تكاسل في عضلات الرحم (قلة الطلقات الولادة) , اذ تؤدي مضاعفات وتعسر الولادة اوفي بعض الحالات الى نقص الاوكسجين والمغذيات مما يؤدي الى توقف او تلف في وظائف وخلايا الدماغ للطفل , كما ان نزول الطفل عند الولادة من جهة الورك في حال الولادة الطبيعية قد يسبب مشاكل اخرى تسبب في اصابته واعاقته , كما يمكن ان تؤدي الولادة المبكرة الى حدوث اعاقة بسبب حدوث اضطرابات للمرأة الحامل او عدم اكتمال نمو احد اعضاء الجسم للطفل بشكل الكامل خلال فترة الحمل (مرحلة الخداج) أي حدوث الولادة بعد 37 اسبوع او اقل , التي قد تؤدي الى نقص في نمو الطفل مثل نقص في الغدة الدرقية التي تؤدي الى

الأسلحة المستخدمة التي لاتزال اثارها حتى الوقت الحالي والتي من نتائجها الولادات المشوهة , الامر الذي ساهم في زيادة اعداد ذوي الاعاقة في المجتمع .

جاءت الأسباب الوراثية في المرتبة الخامسة , اذ بلغت نسبتها في محافظة بغداد 10.8% , سجلت اعلى النسب بحسب وحداتها الادارية في كل من قضائي المحمودية وابو غريب 39.1% , 18.8% على التوالي , بينما لم يسجل قضاء ذات السلاسل أي نسبة , وغالباً ما تكون اسباب العيوب والتشوهات الوراثية جينية في الاصل كونها تنتقل من جيل لأخرى بحسب تاريخ الاسرة ففي حال كان يحمل احد الابوين اعاقه من نوع معين او خلل في عدد الكروموسوم عن طريق فقد او اكتساب او خلل جيني معين فتكون فرصة انتقال هذا العيوب في الجين للمواليد الجدد بنسبة كبيرة وبشكل متوارث عبر الاجيال , ويمكن ملاحظة ذلك عن طريق ما يعرف بزواج الاقارب المنتشر بشكل كبير في المجتمع العراقي , وقد بينت العديد من الدراسات تأثير القرابة في انتقال الامراض والاعاقات عبر الاجيال . بمعنى اخروجود تداخل بين الاسباب الخلقية والوراثية لكون الاسباب الخلقية ممكن تحولها الى وراثية نتيجة الانتقال عبر الاجيال .

اما المرتبة السادسة الاخيرة فقد سجلت للإعاقة نتيجة الحوادث التي قد تصيب الافراد بمختلف نشاطات الحياة وبمختلف المراحل العمرية , فقد تؤدي الاصابة بحدوث معين الى حدوث شلل نصفي او اضرار بالحبل الشوكي او فقدان احد الاطراف وغيرها , وبلغت نسبة في عموم محافظة بغداد 7.4% بينما ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الكرخ والصدر الاولى بنسب 15% , 11.5% على التوالي . بينما لم يسجل قضائي الكاظمية والزهور أي نسبة .

من العرض السابق يمكن ملاحظة ان النسبة الاكبر لأسباب الاعاقة كانت نتيجة اسباب خارجية (مكتسبة) بمجموع النسب البالغة 69.8% والتي تتروح بين الاعاقة لأسباب ولادية ومرض وحوادث والحروب , في حين سجلت الاسباب الداخلية المتمثلة

وجاءت الاعاقة لأسباب خلقية في المرتبة الثالثة في محافظة بغداد, اذ بلغت نسبة 19.4% سجلت اعلى ارتفاع لها في قضائي الزهور وابو غريب بنسب بلغت 36.4% 31.3% على التوالي في حين انخفضت هذه النسبة في قضاء الصدر الاولى بنسبة 7.7% , ويمكن تعريف الاعاقة الخلقية بأنها أي خلل يؤثر على البنية الجسم ووظيفته ويمكن وملاحظته منذ الولادة او تشخيصه في وقت لاحق من حياة المولود او الفرد وبعض هذه الاعاقات تكون خطيرة مهددة لحياة او قد تكون مستمرة على مدى الحياة (14), اي انها تشوهات هيكلية او وظيفية كما انها تشمل الاضطرابات الايضية , اذ تمثل العيوب الخلقية بكونها مجموعة متنوعة من الاضطرابات تحدث قبل الولادة التي يمكن ان تكون ناتجة خلل جين واحد او تغيير في بنية الجينات او اضطرابات الكروموسومات , فضلاً عن عمر الام اثناء الحمل , ويمكن ان تسبب العيوب الخلقية اجهاضات للأجنة وتهديد لحياة الاطفال الرضع و الاطفال دون سن الخامسة , كما انها تعد احد اسباب الاعاقات الطويلة الامد , وتتمثل العيوب الخلقية الاكثر خطورة بعيوب وتشوهات القلب وعيوب الانبوب العصبي ومتلازمة داون , وحالات الهيموغلوبين بما في ذلك كل من الثلاسيميا ومرض الخلايا المنجلية وغيرها (15) .

اما المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب الاعاقة نتيجة الحروب او الأعمال الإرهابية بنسبة 15.7% في عموم المحافظة , اذ جاء في الصدارة بحسب الوحدات الادارية كل من قضائي الاعظمية والزهور بنسب بلغت 27.6% , 27.3% على التوالي في حين لم يسجل قضاء ابو غريب أي نسبة ضمن هذا السبب * . وتعود اسباب هذه النسبة من الاعاقة الى ما شهده تاريخ العراق خلال العقود السابقة من السياسات السابقة والحروب والاعمال الارهابية والعشائرية التي راح ضحيتها العديد من افراد المجتمع العراقي وما سببته من واعاقات جسدية ونفسية التي تلت حرب الخليج الاولى والثانية وحرب عام 2003 واستخدام العديد من

ضمن هذه الفقرة مما سبق يمكن ملاحظة ارتفاع نسبة الاعاقة بالنسبة للأسر التي يكون فيها فرد معاق او اكثر خاصة مع ارتفاع نسب المسجلة للأفراد الغير قادرين على اعالة انفسهم مما قد يسبب جهد اضافي بالنسبة لهذه الاسر, اذ يتطلب وضع شخص معين او متفرغ لمتابعة الافراد غير القادرين على الاعتماد على انفسهم في انجاز الامور البسيطة كالأكل والرعاية الذاتية , خاصة ان هذه الحالة تبدأ منذ اكتشاف او الاصابة بالإعاقة , اذ يكون الافراد غير قادرين على فعل ابسط الامور من دون الحاجة الى المساعدة .

(3) برنامج التأهيل الذي حصل عليه المعاق : يعرف التأهيل او اعادة التأهيل بحسب تقرير منظمة الصحة الصادر عام 2011 بأنه مجموعة من التدابير التي تساعد الافراد الذين يعانون من اعاقة او من المحتمل ان يواجهوا الاعاقة لتحقيق الأداء الأمثل او الحفاظ عليه في التفاعل مع بيئتهم , ويتميز التأهيل بهدفين الاول يتمثل في مساعدة الافراد الذين يكتسبون اعاقة خلقية او في وقت مبكر من الحياة على تطوير الاداء الى الحد الأقصى اما الهدف الثاني فيتمثل في مساعدة الافراد الذين يكتسبون اعاقة عن طريق فقدان وظيفة معينة في جسددهم في مرحلة عمرية ما ومساعدتهم على استعادة الاداء الأقصى⁽¹⁶⁾, ويعد التأهيل احد الامور الضرورية التي تعمل على مساعدة ودعم افراد من ذوي الاعاقة من المشاركة والاندماج في المجتمع عن طريق التعليم وسوق العمل والدخول والمشاركة في جميع جوانب الحياة , ويتم ذلك عن طريق تحديد فترة زمنية يتم من خلالها وضع برنامج تدريبي او تعليمي للفرد المعاق بحسب نوع الاعاقة من اجل تعزيز وتطوير مهارات البدنية والمعرفية وتحسين المهارات الحركية والعقلية من اجل التكيف مع المجتمع والبيئة , كما يجب ان تتضمن اعادة التأهيل في المساعدة في توفير الخدمات والحاجات الضرورية كالأجهزة والادوات التي يحتاجها الفرد المعاق والتي سيتم توضيحها ومناقشتها ضمن الفقرات القادمة من هذا البحث .

بأسباب وراثية و خلقية 30.2% , ومن ثم فأن هذا يبين ان الاعاقة ليست طبيعة بيولوجية بشكل بحت وانما هي تفاعل بين الظروف الصحية والعوامل البيئية والاجتماعية الشخصية الامر الذي يوضح ان النسبة الاكبر ناتجة من اهمال كبير في كافة الجوانب الخدمية الصحية الامر الذي يتطلب السيطرة على الاسباب الخارجية للإعاقة عن طريق توفير الرعاية الصحية والخدمات المقدمة للنساء في سن الحمل والمواليد وتوفير التقنيات الطبية الحديثة لمتابعة مراحل نمو الجنين والكشف المبكر عن وجود أي خلل قد يؤدي الى حدوث اعاقة وتوفير البنى التحتية الملائمة , فضلاً عن رفع الوعي الثقافي للمجتمع بجانب الخاص بالحماية السلامة .

(2) مدى الاعتماد على النفس : بعد العرض السابق لأسباب الاعاقة لابد من التعرف عن مدى تأثير هذه الاسباب على اعتماد الافراد من ذوي الاعاقة على انفسهم في ممارسة الحياة اليومية , عن طريق النتائج يمكن ملاحظة ان النسبة الاعلى لهذه الشريحة قد سجلت ضمن الافراد الذين يعتمدون على انفسهم بشكل جزئي بنسبة بلغت 41.8% في محافظة بغداد , وسجلت اعلى النسب بحسب الوحدات الادارية في كل من قضائي الزهور والمحمودية بنسبة بلغت 72.7% , 69.6% على التوالي في حين سجلت اقل النسب في قضاء الصدر الثانية بنسبة 13% جدول (3) , خارطة (3) وجاء توزيع بالنسبة للأفراد الذين لا يمكنهم الاعتماد على انفسهم في محافظة بغداد بنسبة 40.6% , وكانت اعلى نسبة قد سجلت في الاقضية الصدر الثانية بنسبة 65.2% والصدر الاولى وابو غريب اللتان سجلتا نسبة 50% لكل منهما , اما الأفراد المعاقين الذين يعانون من اعاقات خفيفة ويمكنهم الاعتماد على انفسهم بشكل كامل فلم يشكلوا الا نسبة قليلة بلغت 17.5% في عموم محافظة بغداد . اما بحسب الوحدات الادارية فقد سجل كل من قضائي الكاظمية وابو غريب اعلى النسب , اذ سجلت نسبة 25% لكل منهما , بينما لم يسجل قضائي الزهور والطارمية أي النسب

من دور في تقديم وتوفير رعاية اللازمة لهذه الشريحة خاصة للفئة صغار السن الذين هم أكثر حاجة للرعاية والاهتمام , اذ غالباً ما يكون الابوين على قيد الحياة بالنسبة لهذه الفئة , بينما يكون الابوين متوفيان بالنسبة للأفراد بعمر 50 سنة فأكثر.

بينت النتائج العينة لمحافظة بغداد ان نسبة 63.4% من ذوي الاعاقة لا يزال الابوين على قيد الحياة في حين بلغت نسبة 24.6% الذين فقدوا احد الابوين, بينما سجلت نسبة 12% للأفراد الذين فقدوا كلا الابوين جدول (3) اما التوزيع الوحدات الادارية فقد سجلت اعلى نسب في كل من قضائي ذات السلاسل والمحمودية بنسب 80%, 78.3% على التوالي, بينما سجلت اقل النسب في قضاء المدائن 53.8%, في حين سجلت اعلى النسب للأفراد الذين فقدوا احد الابوين في قضائي الصدر الاول والمدائن بنسبة 30.8% لكل منهما , في حين انخفضت هذه النسبة في قضاء الزهور الذي سجلت نسبة 18.2%, اما التوزيع بحسب الافراد الذين فقدوا كلا الابوين فقد سجلت اعلى النسب في كل من قضائي الطارمية والكاظمية بنسب بلغت 20%, 16.7% على التوالي بينما لم يسجل قضائي المحمودية وذات السلاسل اي نسبة .

رابعاً : انواع ودرجة الاعاقة والامراض المزمنة التي يعاني منها السكان ذوي الاعاقة :

(1) نوع الاعاقة ودرجتها (شدتها) : تضم الاعاقة انواع عديدة ومتنوعة اي انها تشمل اي حالة تؤدي الى حدوث ضعف او فقدان جزء من الجسد او خلل في العقل والامر الذي يعمل على منع او صعوبة القيام بنشاط معين للفرد المصاب , وتتمثل الاعاقة التي تصيب الانسان بأنواع متعددة التي تقوم على اساس فقدان احد الحواس كالإعاقة البصرية او السمعية والنطقية او الاعاقة التي تؤدي تحدث نتيجة حدوث خلل بالدماغ والتي يكون تأثيرها في الحالة العقلية او الحركية او فقدان جزء من الجسم , كما ان كل نوع من الاعاقة يختلف في

بعد عرض مفهوم اعادة التأهيل وفهم الاهداف التي يسعى لها هذا البرنامج في رسم صورة واضحة لتقديم المساعدة لشريحة ذوي الاعاقة على الاندماج في المجتمع نجد ان الواقع مختلف تماماً , وبعيد جداً عن هذا المفهوم , اذ بينت نتائج البحث ان النسبة الاكبر من المجتمع المدروس لم يتمكنوا من الحصول على البرنامج التأهيل , اذ بلغت النسبة 84.9% في محافظة بغداد , اذ ان هذه النسبة تعكس عدد من المشكلات التي تواجهها هذه الشريحة تتمثل في قلة المراكز التي تقدم برامج التأهيل سواء التعليمية او التأهيلية في المحافظة خاصة في الاقضية الواقعة في الاطراف التي ينعدم توفرها بشكل نهائي , فضلاً عن ضعف التجهيزات المقدمة لبعض المراكز , فضلاً عن قلة الوعي بالنسبة للمجتمع والاسرة بشكل خاص عن اهمية دور هذه المراكز في تقديم خدمات لذوي الاعاقة ومساعدتهم في التمكين والاعتماد على النفس في جوانب الحياة والمساهمة في الاندماج في المجتمع , في حين بلغت نسبة الافراد الحاصلين على برنامج تعليمي وبرنامج تأهيلي 9.2%, 5.8% على التوالي جدول (3).

اما التوزيع بحسب الوحدات الادارية للمحافظة , فقد سجلت اعلى النسب للأفراد غير الحاصلين على برنامج تأهيلي في قضاء الرصافة بنسبة 92.5%, وقضائي الصدر الاول والمدائن 92.3% لكل منهما , بينما انخفضت هذه النسبة في قضاء ذات السلاسل بنسبة 60%, اما اعلى النسب للأفراد الحاصلين على برنامج تعليمي فقد سجلت في قضائي الصدر الثانية وذات السلاسل بنسبة بلغت 21.7%, 20% على التوالي . في حين لم يسجل قضائي المدائن والزهور أي نسبة ضمن هذه الفقرة , اما اعلى النسب للأفراد الحاصلين على برنامج تأهيلي فقد سجلت في قضائي ذات السلاسل والزهور بنسبتي بلغت 20%, 18.2% على التوالي , بينما لم يسجل قضائي الطارمية وابو غريب أي نسب ضمن هذه الفقرة .

(4) الحالة الحياتية لوالدين الفرد المعاق : يتمثل الاهتمام بدراسة الحالة الحياتية لوالدين الافراد من ذوي الاعاقة لما له

التوالي , في حين انخفضت النسبة في قضاء الطارمية الى 21.4% , وتختلف الاصابة بهذه الاعاقة نتيجة مجموعة من الاسباب , فهي قد تحدث نتيجة حدوث مشكلة في الدماغ او الحبل الشوكي او الاصابة بمرض معين خلال مراحل الحمل او اثناء الولادة او خلال مراحل الحياة الامر الذي يؤدي الى تقييد حركة الفرد المعاق. وتضم الاعاقة الحركية انواع متعددة يمكن تقسيمها بشكل تنازلي من اعلى النسب الى الاقل النسب بحسب نتائج البحث لمحافظة بغداد وكما يأتي :

درجة الضرر او الشدة من شخص الى اخر. وتحدث الاعاقة نتيجة مجموعة من الاسباب منها التشوهات الخلقية والولادية , او الوراثية , مرضية , او نتيجة حادث معين او الحروب كما تم توضيحها ضمن الفقرات السابقة من البحث. اظهرت نتائج عينة البحث وجود تباين بحسب نوع الاعاقة ودرجتها في محافظة بغداد جدول (4) وخارطة (4) وسيتم بحثها كالاتي :

جاءت الاعاقة الحركية في الصدارة من حيث نسبة الاعاقة , اذ بلغت 51.2% لعموم المحافظة , اما التوزيع الجغرافي للوحدات الادارية لمحافظة بغداد بحسب الاعاقة الحركية في كل من قضائي ذات السلاسل والمدائن بنسب بلغت 75%, 65% على

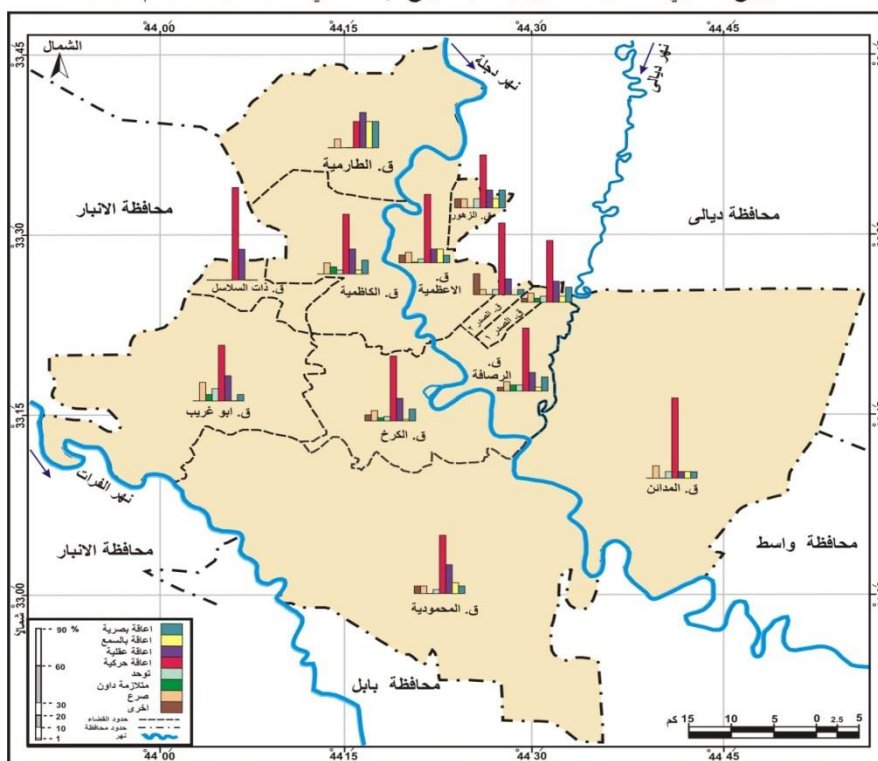
الجدول (4)

التوزيع العددي والنسبي للسكان ذوي الاعاقة في محافظة بغداد بحسب نوع الاعاقة ودرجتها والأمراض المزمنة لعينة الدراسة للعام ٢٠٢٠*

نوع الاعاقة	نوع الاعاقة																							درجة الاعاقة			
	ضعف بصر شديد	تفيف	اعاقة بصرية			اعاقة بالسمع			اعاقة عقلية			اعاقة حركية						تعدد	ملاحظة								
			تعدد	نسبة	نسبة	تعدد	نسبة	نسبة	تعدد	نسبة	نسبة	تعدد	نسبة	نسبة	تعدد	نسبة	نسبة										
محافظة بغداد	441	17	34	11	18	226	7	35	10	52	38	38	46	75	39	31	5	19	6	5	8	41	13	28	عدد	نسبة	
-	--	--	--	--	--	100	3.1	15.5	4.4	23.0	16.8	16.8	20.4	100	52.0	41.3	6.7	100	31.6	26.3	42.1	100	31.7	68.3	%		
المؤشر	المتوسط																							محافظة بغداد			
	ق. الوصاية		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة		ق. الاعاقة				
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		%	عدد	%
اعاقة بصرية	12	11.3	2	5.6	5	11.9	1	4.2	8	17.9	15	33.6	3	6.7	7	15.5	4	8.8	2	4.4	3	6.7	0	0.0	3	6.7	
اعاقة بالسمع	3	2.8	4	11.1	2	4.8	0	0.0	1	1.2	1	2.3	1	2.3	2	4.8	0	0.0	0	0.0	3	6.7	0	0.0	3	6.7	
اعاقة عقلية	16	15.1	4	11.1	7	16.7	3	6.7	15	33.6	17	38.6	4	8.8	16	35.6	21	47.3	20	45.0	54	122.2	50.9	54	122.2	54	122.2
اعاقة حركية	54	50.9	20	55.6	21	50.0	14	58.3	44	52.4	17	48.6	16	47.1	9	24.3	13	31.0	10	24.3	6	13.6	9	20.4	6	13.6	
تعدد	5	4.7	1	2.8	2	4.8	1	4.2	3	6.7	1	2.3	1	2.3	2	4.8	0	0.0	1	2.3	5	11.1	0	0.0	5	11.1	
ملاحظة دائن	5	4.7	0	0.0	1	2.4	0	0.0	2	2.4	2	5.2	1	2.9	2	4.8	0	0.0	1	2.4	5	11.1	0	0.0	5	11.1	
صرع	8	7.5	3	8.3	3	7.1	1	4.2	7	8.3	3	8.6	2	5.2	3	7.1	0	0.0	3	7.1	8	17.8	7.5	8	17.8	8	17.8
اخرى	3	2.8	2	5.6	1	2.4	4	16.7	4	4.8	0	0.0	2	5.2	0	0.0	4	9.5	1	2.4	3	6.7	2	4.4	3	6.7	
المجموع	106	100	36	100	42	100	24	100	84	100	35	100	34	100	100	100	20	100	20	100	12	100	14	100	100	100	
الاعاق	25	21.2	12	30.0	4	9.3	4	14.8	22	26.2	7	19.4	8	22.9	5	14.3	4	10.0	5	12.5	3	7.5	3	7.5	4	10.0	
السرور	4	3.4	3	7.5	1	2.3	1	3.7	7	8.3	3	8.3	2	5.2	1	2.9	1	2.4	1	2.4	1	2.5	1	2.5	4	10.0	
ضعف الدم	17	14.4	3	7.5	6	14.0	1	3.7	9	10.7	4	11.1	1	2.9	2	5.2	0	0.0	3	7.1	5	11.9	0	0.0	5	11.9	
فقر الدم	17	14.4	2	5.0	5	11.6	3	11.1	8	9.5	1	2.8	5	14.3	2	5.2	0	0.0	2	4.8	17	40.0	14.4	17	40.0	17	40.0
فقر اقلب	8	6.8	1	2.5	1	2.3	0	0.0	3	3.6	2	5.6	0	0.0	1	2.9	0	0.0	1	2.4	8	17.8	6.8	8	17.8	8	17.8
التهاب الغضار والمفاصل	25	21.2	4	10.0	12	27.9	5	18.5	16	19.0	10	27.8	10	28.6	3	8.0	5	12.5	3	7.5	25	59.5	21.2	25	59.5	25	59.5
فقر الدم	5	4.2	3	7.5	8	18.6	4	14.8	4	4.8	4	8.3	4	11.1	2	5.2	2	4.8	2	4.8	5	11.9	4.2	5	11.9	5	11.9
فقر الدم	8	6.8	4	10.0	4	9.3	4	14.8	9	10.7	4	11.1	0	0.0	5	14.3	0	0.0	0	0.0	8	17.8	6.8	8	17.8	8	17.8
سرطان	1	0.8	1	2.5	0	0.0	1	3.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.5	0.8	1	2.5	1	2.5
فقر الدم	4	3.4	3	7.5	1	2.3	0	0.0	2	2.4	1	2.8	1	2.9	1	2.4	0	0.0	1	2.4	4	9.3	3.4	4	9.3	4	9.3
اخرى	4	3.4	4	10.0	1	2.3	4	14.8	4	4.8	4	8.3	1	2.8	1	2.4	0	0.0	1	2.4	4	9.3	3.4	4	9.3	4	9.3
المجموع	118	100	40	100	43	100	27	100	84	100	36	100	35	100	100	100	23	100	23	100	19	100	12	100	100	100	

خارطة (4)

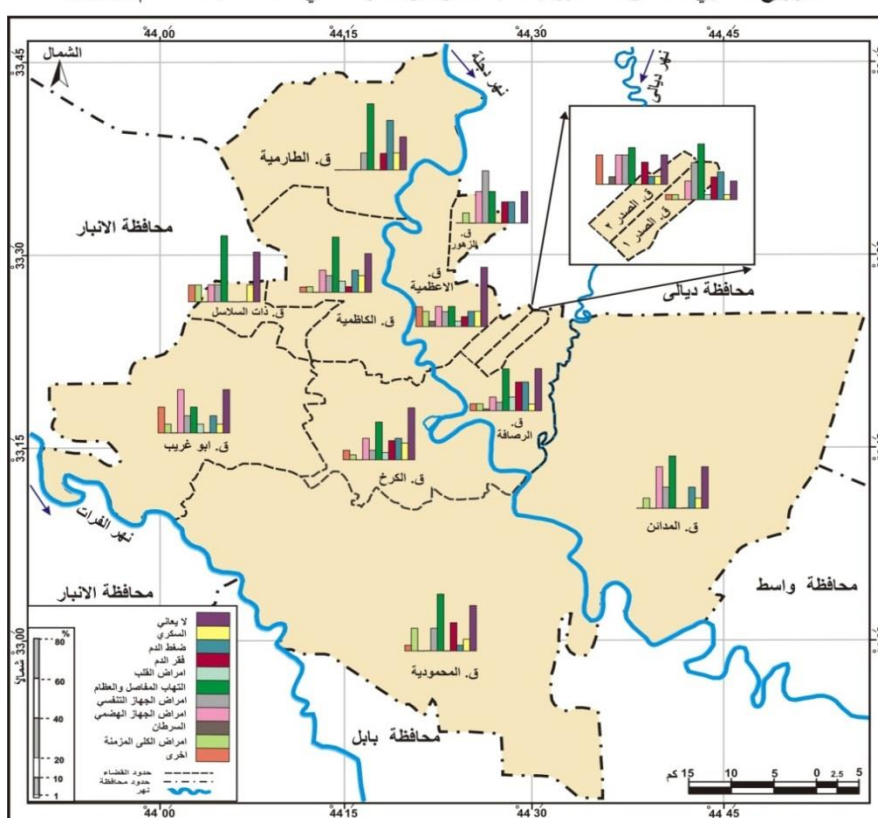
التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب أنواع الإعاقة في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (4)

خارطة (5)

التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب الأمراض المزمنة في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (4)

وعاد ما تحدث هذه الاعاقة لعدة اسباب منها مرضية كمرض القدم السكري التي تصاب بالالتهابات او تقرحات الذي يسببه مرض السكري, اذ تؤدي زيادة مضاعفات هذا المرض الى بتر في الاطراف نتيجة تلف في الاعصاب وضعف تدفق الدم, كما مرض تصلب الشرايين والاوردة ومضاعفات التي قد تصاحبها وقلة تدفق الدم الى الاطراف مما يؤدي الى حدوث بتر في الاطراف, كما يمكن ان تسبب تشوهات المفاصل الطرفية (حالات السوفان) خلال فترة زمنية الى بتر في الاطراف⁽²⁰⁾, اما الاسباب الاخرى غير المرضية تكون نتيجة التعرض للإصابة بحادث معين او نتيجة حرب او عمل ارهابي.

5. احتلت المرتبة السادسة والاخيرة للإعاقة الحركية ضمن مجموعة من الاسباب التي تم تصنيفها ب(الاخرى) والتي بلغت 3.1% التي تتضمن الاعاقة نتيجة حدوث خلع ولادي التي يتعرض لها الطفل اثناء الولادة مما قد يحولها الى اعاقه تلازم الفرد طوال الحياة, او حدوث اعوجاج (انحراف) في العمود الفقري عند الاطفال, او نتيجة والاصابة بهشاشة العظام خاصة للفئات العمرية الكبيرة, فضلاً عن حالات سوفان الركبة او الورك التي قد كانت لتسبب اعاقه في حال تطورها⁽²¹⁾.

(i) احتلت الإعاقة العقلية المرتبة الثانية بحسب التوزيع نوع الاعاقه, اذ بلغت نسبة 17% لعموم المحافظة وقد سجلت اعلى نسب بحسب الوحدات الادارية في قضائي الطارمية وذات السلاسل بنسبة بلغت 28.6%, 25% على التوالي, بينما اسجلت اقل النسب في قضاء الاعظمية بنسبة 11.1%. ويقصد بالإعاقة العقلية بانها التوقف او عدم اكتمال النمو الذهني, وتتسم بخلل في المهارات التي تظهر خلال مرحلة النمو والتطور والتي تساهم في مستوى الذكاء والقدرات الادراكية, اللغة ومهارات الحركة والقدرات الاجتماعية, وتحدث الاعاقه العقلية نتيجة لعدد من الاسباب المختلفة, اذ يمكن حدوث اعاقه عقلية نتيجة اسباب جينية تتعلق بوجود خلل كروموسوم او نتيجة امراض الايض الخلقية او نتيجة عيوب خلقية بالمخ كالاستسقاء

1. سجلت الاعاقه نتيجة شلل الاطراف في مقدمة الاعاقه الحركية كأعلى نسب, اذ بلغت 23% في عموم المحافظة وتحدث هذه الاعاقه نتيجة الاصابة في العمود الفقري او الحبل الشوكي او نتيجة اورم او التهاب يصيب الحبل الشوكي.

2. جاءت الاعاقه نتيجة شلل في الدماغ كناني اعلى نسبة ضمن الاعاقه الحركية, اذ بلغت 20.4% وتحدث هذه الاعاقه نتيجة عدد من الاسباب منها حدوث تشوه خلقي في الدماغ اثناء الحمل او نتيجة الولادة المبكرة او الولادة المتعسرة ونقص الاوكسجين للجنين اثناء عملية الولادة او نتيجة اصابة الطفل بمرض اليرقان (الصفراء) بعد الولادة.

3. احتلت الاعاقه نتيجة شلل نصفي او شلل اطفال المرتبة الثالثة بحسب الاعاقه الحركية في نتائج العينة اذ سجلت كلتا الاعاقتين نسبة 16.8%, وتحدث الاعاقه نتيجة شلل نصفي نتيجة حدوث جلطة دماغية او حدوث نزيف في الدماغ او اصابة الدماغ او الحبل الشوكي بورم معين او خراج الدماغ⁽¹⁷⁾ ويقصد خراج الدماغ عبارة عن تجمع من القيح يتطور استجابةً لعدوى بكتيرية او فطرية في جزء من الدماغ او نتيجة صدمة مما يسبب تلف في أنسجة المخ وضغط على الدماغ نتيجة نمو الخراج ليأخذ مساحة اكبر مما يؤدي الى حدوث التهاب او تورم لكون الجمجمة ليست مرنة ولا يمكنها التوسع مما يعمل على زيادة الضغط ومن ثم يؤدي الى حدوث انسداد بالأوعية الدموية ويمنع وصول الاوكسجين الى الدماغ⁽¹⁸⁾, بينما تحدث الاعاقه بشلل الاطفال نتيجة الاصابة بمرض فيروسي شديد العدوى يغزو الجهاز العصبي كفيل بإحداث شلل التام في غضون ساعات من الزمن مما يسبب ألم الاطراف واصابة الساقين عادة, وقد ينتقل من شخص الى اخر بطرق عدة منها المياه الملوثة والطعام ويصيب هذا المرض الاطفال دون سن الخامسة بالدرجة الاولى⁽¹⁹⁾.

4. جاء في المركزين الرابع والخامس الاعاقه نتيجة بتر في احد الاطراف او طرفين, اذ بلغت نسبة 15.5%, 4.4% على التوالي,

بشكل طبيعي كما ان التعبير عن مشاعرهم محددة وصعبة الفهم , بينما تمثل الاعاقة المتوسطة الافراد الذين لديهم بطة في التعلم وتحتاج الى مراحل عدة للتطور العقلي , فضلاً عن ان قدرتهم على التعلم والتفكير تعاني من خلل , لكنهم قادرين على التواصل والعناية بأنفسهم مع بعض الدعم والاشراف , في حين تمثل الاعاقة بدرجة ضعيفة الفئة التي تعاني من بطئ التطور خلال السنوات الاولى مقارنة مع الاطفال الطبيعيين , لكن بإمكانهم التواصل وتعلم المهارات الاساسية , كما يمكنهم العناية بأنفسهم وعادة ما يحتاجوا لبعض الدعم⁽²⁵⁾.

(ب) في حين شغلت المرتبة الثالثة الاعاقة البصرية من حيث نوع الاعاقة في محافظة بغداد بنسبة بلغت 9.3% ويمكن تقسم الاعاقة البصرية الى قسمين بحسب الدرجة وامكانية الرؤية الى ضعف البصر الشديد التي سجلت نسبة 68.3% والكفيف او العمى (عدم الرؤية) الذي بلغ 31.7% , اما التوزيع بحسب الوحدات الادارية لمحافظة بغداد , فقد سجلت اعلى النسب في كل من قضائي الطارمية والزهور 21.4% , 14.3% على التوالي في حين لم يسجل قضاء ذات السلاسل اي نسبة , ويمكن تفسير الأسباب التي تؤدي الى حدوث الاعاقة البصرية الى عدة عوامل منها ما يرجع الى امراض التقدم بالعمر والشيخوخة التي تعد من اخطر العوامل التي تسبب الاصابة بالعديد من الامراض المتمثلة بإعتام عدسة العين والمياه الزرقاء والتنكس البقعي المرتبط بالعمر بشكل مباشر ومنها ما يكون نتيجة اسباب وراثية كمرض الجاكوما وخطأ انكساري وانحطاط الشبكية الصباغي , كما ان للتغذية دوراً مهماً في التأثير على العين , اذ يؤدي نقص فيتامين (A) الناتج عن سوء التغذية المزمن عند الاطفال الى الاصابة بإعتامه القرنية , كما يمكن ان تؤثر البكتريا الفيروسية التي تعد من العوامل الميكروبيولوجية التي تؤثر على ملتحمه والقرنية والجفون , فضلاً عن الرمذ الحبيبي الذي يعد احد اسباب الرئيسية المؤدية الى الاصابة بالعمى في جميع انحاء العالم والذي تسببه بكتيريا الكلاميديا الحثرية , كما يمثل تدني

الدماغي وصغر حجم الدماغ او اكياس الحبل الشوكي⁽²²⁾ , كما تحدث الاعاقة العقلية بسبب نقص هرمون الغدة الدرقية التي ينتج عنها حدوث تخلف عقلي او نتيجة العوامل البيئية كسوء التغذية الشديد والحرمان اثناء الحمل نتيجة نقص العناصر المغذية كنقص اليود التي تؤثر على مراحل النمو الدماغ او نتيجة الامراض التي تصاب بها الام كداء القطط والتهابات الحوضية و امراض القلب او الكلى والسكري , فضلاً عن تعرض الام اثناء فترة الحمل لأمراض بالحصبة الالمانية او فايروس نقص المناعة المكتسبة وقد تحدث الاعاقة اثناء الولادة نتيجة حدوث مضاعفات في الولادة او نتيجة خلل في وظائف المشيمة وبسبب عدم ايصال المغذيات والاكسجين للجنين او حدوث الولادة مبكرة (مرحلة الخداج) الذي قد يسبب نزف الدماغ نتيجة عدم تخثر الدم بشكل الصحيح في المناطق المتأثر مما ينتج اعاقة عقلية او نتيجة نقص شديد في وزن المولود او حدوث حالة اختناق اثناء الولادة , كما يمكن ان تحدث الاعاقة العقلية في فترة بعد الولادة وخلال مراحل العمر المختلفة نتيجة الاصابة بمرض السحايا او ارتفاع درجات الحرارة او الاصابة بمرض اليرقان (الصفراء) الذي قد يؤدي الى حدوث تلف في الدماغ بحسب عمر ووزن الطفل بعد الولادة⁽²³⁾ , كما يمكن ان تحدث الاعاقة العقلية نتيجة التعرض للإصابة بالرأس بسبب حادث معين مما يؤدي الى ارتجاج في الدماغ الذي يستمر مدة 6 ساعات بعد حدوث الصدمة في الرأس واصابة انسجة في المحور العصبي التي تؤدي الى حدوث اضطرابات والى الفصل في الالياف العصبية وحدوث تشوهات في المادة البيضاء في الدماغ التي قد ينتج عنها حدوث اعاقة عقلية⁽²⁴⁾.

وتقسم درجة الاعاقة العقلية بحسب الشدة الى (بسيطة , متوسطة , شديدة) , اذ بينت النتائج ان اعلى نسبة قد سجلت للإعاقة الشديدة التي بلغت 52% تلتها الاعاقة المتوسطة بنسبة 41.3% ومن ثم الاعاقة البسيطة بنسبة 6.7% وتمثل الاعاقة الشديدة الافراد لا يمكنهم العناية بأنفسهم ولا يمكنهم الكلام

للخلايا العصبية في الدماغ وهي تعد وظيفة غير طبيعية مفاجئة للجسم وغالباً ما تحدث مع فقدان الوعي أو زيادة في نشاطه العضلي أو فقدانه تحدث هذه النوبات بعدة أشكال فقد تحدث في مناطق أو جزء صغيرة في الدماغ وتعرف بنوبة صرعية جزئية أو البؤرية , قد تحدث , بشكل مفاجئ وغير منتظم في كامل الدماغ وتعرف بنوبة العامة , وتحدث النوبة في بعض الحالات من جزء معين وتنتشر الى كامل الدماغ والحبل الشوكي⁽²⁷⁾.

وتحدث اسباب الاصابة بالصرع نتيجة مجموعة من الاسباب فبعضها يحدث نتيجة نقص السكر في الدم او الكالسيوم او المغنيسيوم , او الاصابة بمرض اليرقان بالنسبة للمولود الجديد او نتيجة الاصابة بالتهاب السحايا او التهاب الدماغ والايذ (نقص المناعة المكتسبة) او الملاريا الدماغية او الزهري او داء الكلب او داء المقوسات او اعتلال الدماغ وامراض التنكس الدماغي , او نتيجة حدوث تسمم للام اثناء فترة الحمل نتيجة جرعات عالية من النسلين او الستركنين او تسمم بالرصاص , فضلاً عن التعرض لإصابة بورم معين مثل الخراج الدماغ او نزف الدماغ او داء الكيسات المذنبة التوكسوبلازما او نتيجة حدوث اضطرابات الدورة الدموية وتشوهات الاوعية الدموية الذي يعد احد الاسباب الشائعة للصرع الذي قد تتبعه الاصابة بسكتة دماغية وهو غالباً ما يصيب الاشخاص الذين تزيد اعمارهم 50 سنة , كما تسبب الصدمة او الاصابة في الرأس الى حدوث صرع ويعتمد ظهور النوبات على عمر الشخص في وقت وقوع الحادث , فقد تحدث الاصابة في الراس اثناء الولادة وهي تمثل النوبات الاكثر شيوعاً , خاصة عندما تكون الاصابة مخترقة للجمجمة او حدوث كسر في الجمجمة او ورم دموي داخل الجمجمة , اذ تتطور 50% النوبات الصرع بعد حدوث الصدمة في العام الاول و 20% منها تتطور بنهاية العام الثاني كما تحدث العديد من حالات الصرع نتيجة عوامل وراثية , فاذا

مستوى نظافة البيئة والصرف الصحي والحصول على المياه احد اهم العوامل التي يمكن ان تسبب امراض واصابات , اذ تعد بكتيريا التراخوما اخطر العوامل البيئية , ويمكن ان تؤدي زيادة استعمال بعض الادوية من قابلية الاصابة بأمراض العين على الامد البعيد كالإصابة بمرض اعتام عدسة العين والزرق نتيجة استخدام الستيرويدات , وتؤدي بعض الامراض كالسكري وارتفاع نسبة الهيموغلوبين وضغط الدم الى اعتلال الشبكية السكري على المدى الطويل⁽²⁶⁾.

وهنا لابد من الإشارة ان هذه الامراض يمكن ان تسبب اعاقا بصرية في حال عدم معالجتها , فبعضها قد يزداد سوءاً بمرور الوقت ويمكن ان يؤدي الى فقدان البصر بشكل تام, كما ان بعض هذه الامراض ليس لها علاج ولا يمكن تصحيحها لارتباطها بالعمر, تتمثل العوامل الاخرى التي قد تؤدي الى حدوث اعاقا بصرية نتيجة التعرض لحادث معين يصيب العين بسبب اعاقا في احد او كلتا العينين او نتيجة التعرض لمادة كيميائية تصيب العين تؤدي الى فقدان البصر.

(ج) احتلت المرتبة الرابعة الاعاقا نتيجة الصرع بحسب نوع الاعاقا بنسبة بلغت 7.7% في عموم المحافظة في حين سجلت اعلى النسب بحسب الوحدات الادارية في كل من قضائي ابو غريب و الكاظمية بنسب 15% و 8.6% على التوالي بينما لم يسجل قضاء ذات السلاسل اي نسبة لحالة الصرع بحسب نتائج عينة البحث ويمكن تعريف الصرع بانه مرض مزمن يتميز بحدوث نوبات متكررة بسبب اضطرابات في خلايا الدماغ بشكل متقطع ومتكرر في اي وقت خلال حياة الفرد وتدوم مدى الحياة لبعض الافراد , ويمكن ان تحدث نوبات الصرع لفئات عمرية معينة وتصيب بعض الافراد لبضع سنوات فقط , ويمكن ان يحدث الصرع نتيجة عامل خارجي يصيب الانسان مثل التعرض لإصابة في الرأس او التهاب السحايا ويعرف بالصرع العرضي , وقد يحدث الصرع دون اي سبب محدد ويعرف باسم الصرع مجهول السبب , وتحدث نوبات الصرع نتيجة الإفرازات المفرطة

نطقية او توحد وفرط الحركة بسبب مرور مكونات الأدوية عن طريق المشيمة أثناء فترة الحمل وإصابة الجنين, كما أن ارتفاع درجة الحرارة الشديدة واصابة الام بالحصبة الألمانية تعرض الطفل للإصابة بضعف السمع الحسي العصبي في المستقبل , كما يمكن ان تحدث الاعاقة السمعية اثناء الولادة وتحدث نتيجة نزول الطفل عند الولادة من جهة الورك او عن طريق الضغط على الرأس أثناء عملية الولادة او عن طريق استخدام ملقط يؤدي إلى حدوث مشاكل بالسمع او التوحد او نتيجة حدوث نقص في الأوكسجين وهنا يصاب الطفل بحالتين من الاعاقة السمعية أو النطقية او فرط الحركة نتيجة التأثير على خلايا الدماغ وان الاعاقة الأكثر انتشاراً في حالة نقص الأوكسجين هي صعوبة النطق . ويمكن ان تحدث الاعاقة أيضاً بعد الولادة خلال الايام الاولى من حياة المولود نتيجة الإصابة بمرض اليرقان نتيجة ارتفاع نسبة البليروبين الدم Hyperbilirubinemia (المادة الصفراء) مما يستدعي الحاجة الى تبديل الدم وقد تسبب هذه العملية خلل في الدماغ وتؤدي الى الاعاقة السمعية شديدة جداً . وتسبب ضعف سمع عصبي حسي اضافة الى التهابات MMR (الحصبة , النكاف , الحصبة الألمانية) ارتفاع شديد جداً للحرارة⁽³⁰⁾.

4. الحوادث والاصابات: تعد الاذن عبارة عن بنية دقيقة يمكن ان يؤدي التعرض الى اي حادث الى فقدان السمع, اذ يمكن الحوادث واصابات الرأس الى حدوث كسري الجمجمة او ارتجاج او التعرض الى الضوضاء عالية كأصوات الانفجار الى فقدان السمع⁽³¹⁾.

(هـ) جاءت الاعاقة نتيجة الاصابة بالتوحد في المرتبة السادسة بنسبة 4.1% لعموم محافظة بغداد , بينما ارتفعت هذه النسبة بحسب التوزيع على مستوى الوحدات الادارية في كل من قضائي ابو غريب والزهور بنسبة 10%, 7.1% على التوالي في حين لم تسجل اي النسب في قضائي ذات السلاسل و الطارمية . ويقصد بالتوحد هو اسم يطلق على مجموعة من الاضطرابات

كان احد او كلا الابوين مصاب بحالة صرع مجهول السبب فان خطر الاصابة المولود بالصرع سترتفع⁽²⁸⁾.

(د) جاءت الاعاقة السمعية بالمرتبة الخامسة بحسب نوع الاعاقة بنسبة بلغت 4.3% في عموم المحافظة , ويمكن تقسيم الاعاقة السمعية بحسب درجة الشدة الى : صعوبة بالسمع والنطق الذي سجل نسبة 42.1%, وصمم جزئي 26.3% , وصمم كلي 31.6%, وقد سجلت اعلى نسب في كل من قضائي الطارمية والاعظمية بنسب بلغت 21.4%, 11.1% على التوالي , بينما لم تسجل اقضية الصدر الثانية وابو غريب وذات السلاسل اي نسبة , وتحدث الاعاقة السمعية نتيجة مجموعة من الاسباب وهي كما يلي:

1. اسباب وراثية: تعد الاسباب الوراثية هي الاكثر شيوعاً لضعف السمع او فقدانه , ويعود ذلك نتيجة لحدوث تغير في الجين , فمن المعروف ان الانسان يمتلك نفس المجموعة من الجينات في كل خلية من خلايا الجسم , اذ تقوم وظيفة الجين بتحديد عمل الخلايا وعند حدوث اي تغير في الجين (الطفرة الوراثية) تؤدي الى توقف عمل الجين بشكل الصحيح , ومن ثم فإن ذلك يؤدي الى انتقال هذا الخلل بشكل متوارث عبر الاجيال.

2. اسباب خلقية : وتظهر هذه المشكلات عند ولادة الاطفال الغير متكونين بشكل طبيعي او بشكل كامل مما يؤثر على الاذن الخارجية او الوسطى او الداخلية كحدوث ضيق في قناة الاذن او غياب او تشوه في الاذن الخارجية او في طبلة الاذن او عظام الاذن او تشوهات الاذن الداخلي⁽²⁹⁾.

3. الاصابة بالتهابات او العدوى : تحدث الإصابة نتيجة مجموعة من الاسباب فمنها ما يحدث خلال فترة الحمل وتحدث قبل الولادة نتيجة اصابة الأم بالالتهابات الشديدة كالتهاب المعدة والأمعاء او الاصابة بالحصبة الألمانية أو حالة السقوط اثناء فترة الحمل مما يضطرها الى اخذ الأدوية ويحدث أن هذه الأدوية تكون آثارها سلبية , اذ يمكن ان تسبب اعاقة سمعية أو

سببين الأول يتمثل بالنساء القصيرات القامة أو ذات بنية جسمية صغيرة التي قد تحدد نمو الجنين نتيجة لصغر حجم الحوض مما قد تؤدي الى زيادة المضاعفات تؤثر في حياة المولود او تسبب الاعاقة اما السبب الثاني الذي يؤدي الى حدوث حالات اعاقة فيتمثل بالنساء ذات الاعمار الصغيرة ويعود السبب الى صغر الرحم لتلك النساء الأمر الذي يحدد نمو الجنين ، فضلا عن عدم ايصال المغذيات الى الجنين مما قد يؤدي إلى انخفاض الوزن ومن ثم حدوث اعاقة للمولود⁽³⁵⁾. في حين تعود اسباب الاكثر تأثير للإعاقة النطقية الى نفس الاسباب التي تؤدي الى الاعاقة السمعية والتوحد والتي تم ذكرها سابقاً.

(ز) حلت الاصابة بمتلازمة داون في المرتبة الثامنة والاخيرة بنسبة بلغت 2.5% في عموم المحافظة ، في حين ارتفعت النسبة في كل من قضائي الكاظمية والرصافة 5.7% ، 4.7% على التوالي بينما لم تسجل سبعة من الاقضية اي نسبة. ويمكن تعريف متلازمة داون على انها حالة وراثية تؤدي الى مستوى معين من صعوبات التعلم ومجموعة مميزة من السمات الجسدية ، اذ تؤثر هذه الصعوبات على قدرة الطفل في التعلم مقارنة مع اقرانه من الاطفال الاصحاء ، اذ يولد واحد من كل 1000 طفل مصاباً بمتلازمة داون وترجع اسباب الاصابة بمتلازمة داون الى ان جسم الانسان يتكون من مجموعة من الخلايا ، وتتكون كل خلية من نواة يتم تخزين الجينات فيها يتم تجميع الجينات في هياكل شبيهة بالخيط تسمى الكروموسومات عادة ما تحتوي نواة كل خلية على 23 زوجاً من الكروموسومات يرثون 23 من الأم و 23 من الأب وهذا يجعل إجمالي الكروموسومات 46 كروموسوماً للأفراد الاصحاء ، اما بالنسبة للأفراد الذين يعانون من متلازمة داون ، فأن هناك زيادة في عدد الكروموسومات ، اذ يحتوي كل أو بعض الخلايا في أجسامهم على 47 كروموسوماً ، حيث توجد نسخة إضافية من الكروموسوم 21 ينتج عن هذه المادة الوراثية الإضافية مجموعة من الخصائص الجسدية المرتبطة بمتلازمة داون⁽³⁶⁾. كما يمكن ارجاع اسباب الاصابة

العصبية النمائية التي تؤثر في الطريقة التي يتواصل بها الشخص ويتفاعل مع الآخرين ، ولا يمكن الجزم في تحديد سبباً واحداً للتوحد ، اذ تختلف الدراسات الخاصة بالعوامل التي تؤدي الى حدوث طيف التوحد فقد اشارت بعض الدراسات المتاحة ان عدد من العوامل البيئية والوراثية لها دور في حدوث المرض ، وقد بينت اخرى ان التوحد ناتج من مجموعة متنوعة من الاسباب ربما تؤثر جميعها على انظمة الدماغ ، بينما اثبتت بعض الدراسات ان التوحد ناتج من اضطراب النمو العصبي⁽³²⁾. في حين يعتقد بوجود عوامل بيئية اخرى تتمثل في تناول الادوية والعقاقير اثناء الحمل واستخدام المبيدات الحشرية التي تحتوي على مواد فوسفاتية عضوية والمبيدات الزراعية والفايروسات وتلوث الهواء والتعرض للمضاعفات اثناء الحمل⁽³³⁾ ، اذ تنوعت الدراسات للكشف عن الأسباب والعوامل من جوانب عدة منها الوراثة والصدمات والعوامل البيئية والحالة النفسية والاجتماعية والتوحد الناجم عن الوالدين وتاريخ العائلة والجينات والمواد الغذائية ونقص الفيتامينات والتغير الهيكلي للمخ و المشاكل المناعية وغيرها⁽³⁴⁾ ، اذ تم اقتراح مئات الاسباب المحتملة الا ان هذه الاسباب لاتزال قيد الدراسة ولم يتم تأكيدها بشكل تام في الوقت الحالي ، لكن تم ترجيح الاسباب الاكثر تأثير حتى الوقت الحالي الى عدد من العوامل البيئية والوراثية .

(و) احتلت المرتبة السابعة انواع الاعاقات الاخرى التي لم تتضمنها استمارة الاستبانة بشكل منفرد والتي تمثلت بحالات التقرن (قصر القامة) ، والنطقية و اخرى تشمل تشوهات عظام الوجه وقد سجلت نسبة 3.9% ، وقد سجلت اعلى النسب في قضائي الصدر الثانية 16.7% ، والزهور 7.1% ، في حين لم تسجل خمس من الاقضية اي نسبة. وتعود اسباب حدوث التقرن الى مجموعة من العوامل والاثار التراكمية لقلّة التغذية واصابة الام بالأمراض نتيجة ظروف البيئة السيئة ، كما يرجع السبب الى تعثر زيادة وزن الجنين خلال فترة الحمل وهو بدوره يعود الى

وتسبب قيوداً وظيفية او تتطلب مراقبة وعلاجاً مستمراً، وقد تكون طويلة الامد الامر الذي يؤدي الى انخفاض نوعية الحياة⁽³⁸⁾. يتضح عن طريق النتائج العينة ان النسبة الاكبر من

شريحة ذوي الاعاقة يعانون من الإصابة بمرض مزمن او اكثر، اذ بلغ عدد الافراد المصابين بالأمراض المزمنة بحسب نتائج حجم العينة 78.8%، في حين بلغت نسبة الذين يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون من امراض مزمنة 21.2% في عموم محافظة جدول (4)، خارطة (5)، اما على مستوى الوحدات الادارية فيمكن عرضها كما يلي :

1. احتلت التهابات المفاصل والعظام الصدارة بأعلى نسبة 21.6% لأفراد المصابين في عموم المحافظة وسجل أعلى النسب بحسب الوحدات الادارية في كل من قضائي ذات السلاسل و الطارمية بنسبة 33.3% لكل منهما، في حين سجل اقل نسبة في قضاء الاعظمية 10%.

2. جاءت امراض ضغط الدم بالمرتبة الثانية بنسبة 10.7% وسجلت أعلى نسب في كل من قضائي الطارمية والرصافة بنسب 25%، 14.4% على التوالي بينما لم يسجل قضاء ذات السلاسل اي نسبة.

3. شغلت المرتبة الثالثة امراض الجهاز الهضمي بنسبة 9.8% وسجل أعلى نسب في كل من قضائي ابو غريب والمدائن بنسبة 21.7%، 21.1% على التوالي، في حين لم يسجل قضائي المحمودية و الطارمية اي نسب.

4. سجلت امراض فقر الدم المرتبة الرابعة بنسبة 9.4%، وبلغت أعلى نسب في قضائي الرصافة والمحمودية بنسبة 14.4%، 14.3% على التوالي، بينما لم تسجل اي نسب في قضاء ابو غريب وذات السلاسل.

5. جاء امراض الجهاز التنفسي بالمرتبة الخامسة بنسبة 9%، وسجلت أعلى نسب في كل من قضائي الزهور 26.3% و الصدر الاولى 18.6%، في حين انخفضت هذه النسب في قضائي الرصافة والكرخ الى 4.2%، 4.8% على التوالي.

بمتلازمة داون الى عمر الام اثناء فترة الحمل فالنساء في عمر 35 سنة فأكثر لديهم نسبة مخاطرة أعلى في ولادة اطفال مصابين بمتلازمة داون⁽³⁷⁾.

عن طريق العرض السابق لأسباب وانواع الاعاقة وشدها، يمكن ملاحظة ان أعلى النسب قد سجلت ضمن اقضية الاطراف لمحافظة بغداد، ويمكن تفسير ذلك عن طريق مجموعة من الاسباب التي تتمثل في ضعف الخدمات الصحية المقدمة نتيجة قلة المراكز الصحية والمستشفيات في تلك الاقضية الامر الذي يعكس ارتفاع الاصابات والاعاقة خلال فترة الحمل واثناء الولادة، اذ غالباً ما تتم الولادة عن طريق قابلة غير مأذونة ومن ثم تؤدي الى حدوث مشكلات للمولود الجديد كما تم توضيحه سابقاً، فضلاً عن الاصابات او الامراض التي يتعرض اليها الافراد نتيجة عدم توفر البنى التحتية والصحية من مياه شرب نظيفة وصرف صحي ويعود سبب ذلك الى ان الكثير من هذه المناطق لاتزال تعتمد على نظام صرف صحي قديم، ومن ثم فإن ذلك يؤدي الى انتشار الامراض نتيجة ارتباط اغلب الامراض الوبائية بهذه البيئات، فضلاً عن ان اغلب الشوارع في مناطق الاطراف هي غير معبدة وغالباً ما تكون ترابية، كما ان هذه المناطق غالباً ما تعاني من انتشار النفايات بشكل واسع مقارنةً بالأقضية التي تكون داخل حدود امانة بغداد مما يعني عدم الاستفادة من خدمات البلدية، فضلاً عن اماكن الطمر ومكبات النفايات التي تتركز في مناطق الاطراف خارج حدود امانة بغداد مما يسبب ارتفاع نسبة التلوث لهذه المناطق بشكل كبير.

(2) الامراض المزمنة التي يعاني منها السكان ذوي الاعاقة : تعد الامراض المزمنة من اكثر المشاكل الصحية انتشاراً حول العالم الامر الذي يتطلب زيادة انفاق على الرعاية الصحية من اجل خفض نسبة تلك الامراض، وتصيب الامراض المزمنة معظم السكان، اذ انها لا تقتصر على فئة محددة، لكن يزداد احتمال الاصابة بالأمراض المزمنة مع التقدم بالعمر. ويمكن تعريفها بانها حالة صحية جسمية او عقلية تستمر لأكثر من عام

توفير رعاية وخدمات طبية بشكل المناسب, وعن طريق عرض نتائج البحث يتبين ان النسبة الاكبر لشريحة ذوي الاعاقة هم بحاجة الى احد انواع الخدمة الطبية اذ بلغت نسبة 96% في حين بلغت نسبة الذين ليس بحاجة الى خدمة الطبية 4% لعموم المحافظة وبالرجوع الى جدول (5), خارطة (6) يظهر لنا تباين واضح في التوزيع بحسب الخدمة الطبية الاكثر حاجة على مستوى المحافظة والوحدات الادارية ويمكن توضيحها بشكل الاتي :

- المرتبة الاولى مراجعات طبية 39.5%, وسجلت اعلى نسب في قضائي الطارمية وابو غريب بنسب بلغت 57.1%, 53.8% على التوالي, بينما سجلت اقل النسب في قضاء ذات السلاسل 30.8%.

- المرتبة الثانية علاج طبيعي 20.8%, وارتفعت هذه النسبة في قضائي الاعظمية وذات السلاسل بنسبة 28.9%, 26.9% على التوالي, في حين انخفضت النسبة في قضاء الطارمية الى 7.1%.

- المرتبة الثالثة استلام وصفة طبية دورية 13%, وسجلت اعلى النسب في قضائي الزهور 20% والمدائن 19%, بينما سجل قضائي ابو غريب وذات السلاسل نسبة 11.5% لكل منهما كأقل النسب.

- المرتبة الخامسة تغيير جرعات ادوية 11.7%, وارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الكاظمية و الكرخ بنسبة 17.6%, 17.2% على التوالي, في حين انخفضت هذه النسبة في قضاء المدائن بنسبة 4.8%.

- المرتبة السادسة مراجعات دعم نفسي 10.7%, وسجلت اعلى النسب في كل من قضائي الصدر الثانية وذات السلاسل بنسبة 15.8%, 15.4% على التوالي, بينما انخفضت النسبة في قضاء الاعظمية بنسبة 4.4%.

- المرتبة السابعة التي تضمنت الحاجة الى عمليات جراحية والتي بلغت نسبة 0.2%, وقد سجلت فقط في قضاء الصدر

6. احتل المرتبة السادسة مرض السكري بنسبة بلغت 5.3% , وقد سجلت اربعة من الاقضية نسبة 8.3% وهي الكرخ والكاظمية, وذات السلاسل, و الطارمية , بينما لم يسجل قضاء الزهور اي نسبة.

7. احتل المرتبة السابعة مجموعة امراض لم يذكرها في الاستبيان كأمراض الغدة الدرقية و البروستات و التهاب الكبد والصدفية وقد بلغت نسبة 4.9% وسجلت اعلى نسب في كل من قضائي الصدر الثانية وابو غريب بنسبة 14%, 13% على التوالي بينما لم يسجل اقضية المدائن والزهور و الطارمية اي نسبة.

8. جاء بالمرتبة الثامنة امراض الكلى المزمن 4.1%, وسجلت اعلى النسب في كل من قضائي المحمودية وذات السلاسل بنسبة 11.4%, 8.3% على التوالي , بينما لم سجل قضائي الصدر الثانية و الطارمية اي نسبة.

9. جاء امراض القلب في المرتبة التاسعة بنسبة 3.4%, وقد ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الرصافة بنسبة 6.8% , و الكاظمية بنسبة 5.6% بينما لم تسجل خمس من الأقضية اي نسب .

10. احتل المرتبة العاشرة والاخيرة مرض السرطان بنسبة 0.6% وسجلت اعلى النسب في قضائي الصدر الثانية والاعظمية والرصافة بنسبة 3.7% و 2.5%, 0.8% على التوالي بينما لم سجل باقي الاقضية اي نسب .

خامساً: نوع الخدمة الطبية التي يحتاجها المعاق والاجهزة التعويضية التي يستخدمها

(1) نوع الخدمة الطبية التي يحتاجها المعاق : قد يواجه الأفراد في المجتمع بعض المشكلات الصحية التي خلال فترة زمنية معينة الامر الذي يسترعي القيام بمراجعات و ومتابعات طبية والحصول على الخدمات الطبية بكافة انواعها, ويعد الاشخاص من ذوي الاعاقة هم الاكثر الفئات عرضه للمشكلات الصحية مقارنةً مع اقربائهم من الاصحاء الامر الذي يستلزم

بالأجهزة التي تساعد الافراد على الحركة التنقل بحرية كالكرسي المتحرك او العكاز او الطرف الصناعي او الاجهزة التي تعمل على تقوية النظر كالعدسات المكبرة او النظارات الطبية والاجهزة التي تعمل على تقوية حاسة السمع وغيرها . يلاحظ عن طريق النتائج العينة ان النسبة الاكبر من شريحة ذوي الاعاقة هم بحاجة الى نوع او اكثر من الأجهزة التعويضية او المساعدة التي يمكن عمل على تحسين نوعية الحياة لهذه الشريحة , اذ بلغ عدد الافراد الذين يستخدمون اجهزة تعويضية 73.2% , في حين بلغت نسبة الذين لا يستخدمون اي نوع من الاجهزة 26.8% في عموم المحافظة

الثانية بنسبة 2.6% في حين لم تسجل الاقضية الاخرى اي نسبة .

الاجهزة التعويضية التي يستخدمها المعاق : يمكن تعريف الاجهزة التعويضية او المساعدة بانها جهاز مطبق خارجياً يستخدم لاستبدال جزء من الطرف الغائب او الناقص كلياً او جزئياً⁽³⁹⁾ , اذ تعد الاجهزة التعويضية احد الامور المهمة بالنسبة للأفراد من ذوي الاعاقة لما قد تمنحه من تحقيق نوع من الاستقلالية والاعتماد على النفس وامكانية الاندماج والمشاركة في المجتمع , كما انها تعد احد اهم الامور من اجل اعادة التأهيل وتتمثل الاجهزة التعويضية بمجموعة متنوعة من الادوات المساعدة بحسب نوع الاعاقة وشدها , اذ تتمثل

الجدول (٥)

انواع الخدمات الطبية والاجهزة التعويضية التي يحتاجها السكان المعاقين في محافظة بغداد للعام ٢٠٢٠ *

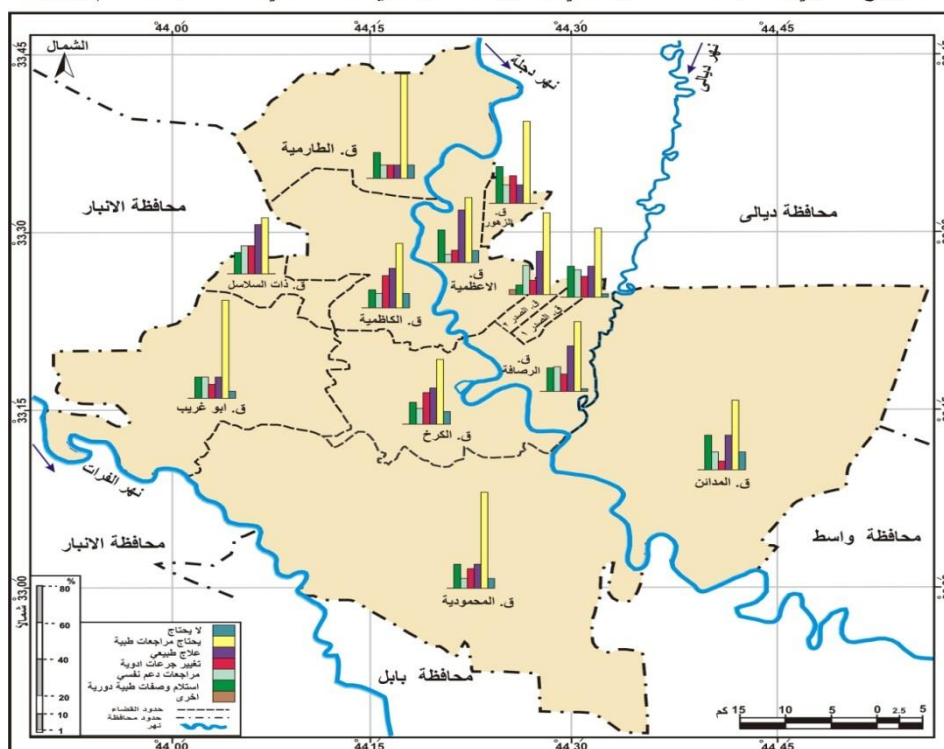
المؤشر	القضاء																								محافظة بغداد		
	ق. الرصافة		ق. الاعظمية		ق. الصدر الاولى		ق. الصدر الثانية		ق. الكرخ		ق. لثكنة		ق. المحمودية		ق. ابو غريب		ق. المدائن		ق. الزهور		ق. نوات السلاسل		ق. الطامية				
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%			
ع الخدمة التي يحتاجها المعاق ⁸	لا يحتاج	2	1.3	3	6.7	1	1.9	0	0.0	8	6.9	4	7.8	2	5.3	1	3.8	2	9.5	0	0.0	0	0.0	1	7.1	24	40
	يتاح مراجعات طبية	57	38.3	16	35.6	20	37.7	17	44.7	41	35.3	48	35.3	20	52.6	14	53.8	8	38.1	9	45.0	8	30.8	8	57.1	236	39.5
	علاج طبيعي	37	24.8	13	28.9	9	17.0	9	23.7	23	19.8	11	21.6	5	13.2	3	11.5	4	19.0	2	10.0	7	26.9	1	7.1	124	20.8
	تغيير جرعات ادوية	14	9.4	3	6.7	6	11.3	3	7.9	20	17.2	9	17.6	4	10.5	2	7.7	1	4.8	3	15.0	4	15.4	1	7.1	70	11.7
	مراجعات دعم نفسي	20	13.4	2	4.4	8	15.1	6	15.8	10	8.6	4	7.8	2	5.3	3	11.5	2	9.5	2	10.0	4	15.4	1	7.1	64	10.7
	استشارة طبية دورية	19	12.8	8	17.8	9	17.0	2	5.3	14	12.1	5	9.8	5	13.2	3	11.5	4	19.0	4	20.0	3	11.5	2	14.3	78	13.1
	اخرى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	0.2
	المجموع	149	100	45	100	53	100	38	100	116	100	51	100	38	100	26	100	21	100	20	100	26	100	14	100	597	100
الاجزاء تعويضية التي تستخدمها المعاق ⁸	لا يستخدم	24	22.2	7	18.4	5	16.1	8	30.8	20	28.2	8	23.5	15	60.0	8	47.1	3	17.6	5	41.7	3	18.8	3	27.3	109	26.8
	نظارات طبية او عدسات مكبرة	11	10.2	2	5.3	4	12.9	1	3.8	5	7.0	4	11.8	2	8.0	1	5.9	1	5.9	0	0.0	2	12.5	1	9.1	34	8.4
	طرق صناعي	6	5.6	2	5.3	3	9.7	3	11.5	3	4.2	4	11.8	2	8.0	0	0.0	2	11.8	0	0.0	2	12.5	0	0.0	27	6.7
	كرسي متحرك او كهربائي	26	24.1	6	15.8	10	32.3	7	26.9	26	36.6	6	17.6	3	12.0	3	17.6	8	47.1	5	41.7	4	25.0	5	45.5	109	26.8
	مساند تعويضية	12	11.1	7	18.4	3	9.7	1	3.8	7	9.9	6	17.6	1	4.0	2	11.8	0	0.0	0	0.0	2	12.5	0	0.0	41	10.1
	عكاز	15	13.9	4	10.5	4	12.9	3	11.5	5	7.0	4	11.8	2	8.0	2	11.8	1	5.9	1	8.3	3	18.8	1	9.1	45	11.1
	سماعات	5	4.6	4	10.5	0	0.0	0	0.0	1	1.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	9.1	11	2.7
	مقرن طبي	8	7.4	6	15.8	1	3.2	2	7.7	2	2.8	2	5.9	0	0.0	1	5.9	2	11.8	1	8.3	0	0.0	0	0.0	25	6.2
اخرى	1	0.9	0	0.0	1	3.2	1	3.8	2	2.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	5	1.2	
المجموع	108	100	38	100	31	100	26	100	71	100	34	100	25	100	17	100	17	100	12	100	16	100	11	100	406	100	

المصدر: بالاعتماد على نتائج عينة الدراسة ٢٠٢٠.

* الأرقام المسجلة اكبر من حجم العينة لكون بعض الافراد بحاجة لأكثر من خدمة طبية او بحاجة لأكثر من جهاز تعويضي .

خارطة (6)

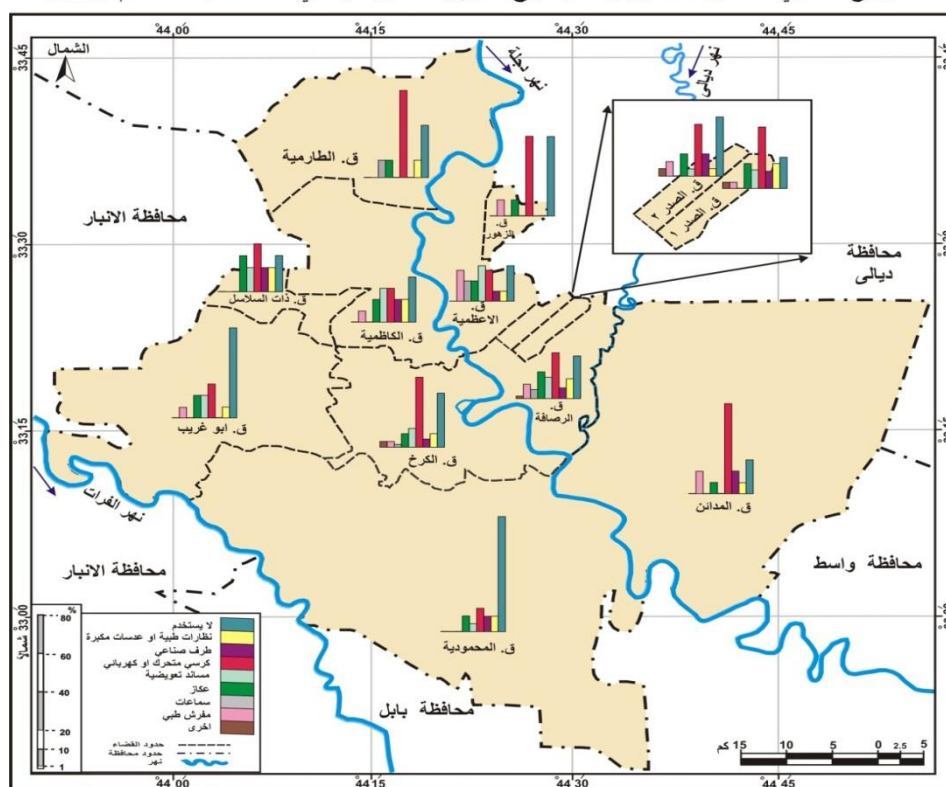
التوزيع النسبي بحسب الخدمة الطبية التي يحتاجها السكان ذوي الإعاقة في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (5)

خارطة (7)

التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب نوع الأجهزة التعويضية في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (5)

بنسبة 10.5%، 9.1% على التوالي، بينما لم تسجل ثمانية الاقضية الاخرى اي نسب.

8. احتلت المرتبة الاخيرة مجموعة من الاجهزة التي لم يتم ذكرها ضمن الاختيارات السابقة (لم تشملها الاستبانة) وبلغت نسبتها 1.2%، وتختلف هذه الاجهزة بحسب نوع الحاجة للأفراد من ذوي الاعاقة مثل جهاز سحب افرازات وصمام الدماغ وانبوب للتغذية (يتغذى على السوائل) ولتنظيف الفم وغيرها، وقد سجلت اعلى النسب في قضائي الصدر الثانية والكرخ بنسب بلغت 3.8%، 2.8% على التوالي، في حين لم تسجل ثمانية من الاقضية اي نسب.

مما سبق يلاحظ ان النتائج بحسب نوع الخدمة الطبية والاجهزة كانت مخالفة لما نص عليه قانون 38 الذي شجع على تصنيع وتوفير الاجهزة والمعدات التعويضية للأفراد من ذوي الاعاقة وتقديم خدمات طبية المناسبة عن طريقة وزارة الصحة لهذه الشريحة وهو ما يعني عدم التزام بالتطبيق الفعلي، خاصة مع الحاجة الماسة لاستخدام هذه الاجهزة والخدمات بشكل ضروري في ظل العيش في بيئة رديئة من ناحية تقديم الخدمات الصحية الاساسية نتيجة لعدم توفر العلاج المناسب الامر الذي يؤدي الى هبوط وتدهور الحالة الصحية بشكل مستمر وتزايد نسبة التشوهات والاعاقة، فضلاً عن ان توفير هذه الاجهزة والمراجعات الطبية تشكل عبء اضافي من التكاليف المادية على الافراد من ذوي الاعاقة خاصة مع صعوبة توفير العمل الملائم لهذه الشريحة ومن ثم يعاني الافراد من ذوي الاعاقة من الاستبعاد المستمر وعدم الاندماج في المجتمع.

سادساً: الدخل الشهري وكلفة العناية الشهرية :

بعد الاطلاع على انواع الاعاقة ودرجتها والامراض المزمنة التي يعاني منها الافراد من ذوي الاعاقة والاجهزة التعويضية والخدمات الطبية التي هم بحاجة لها، لا بد من طرح الاسئلة

وقد تباينت النتائج التوزيع بحسب نوع الاجهزة الاكثر بحسب التوزيع على مستوى الوحدات الادارية جدول (5)، خارطة (7) و يمكن استعراضها كما يلي :

1. جاء استخدام الكرسي متحرك او الكهربائي في المرتبة الاولى بنسبة بلغت 26.8% كأكثر انواع الاجهزة استخدام، وقد سجلت اعلى نسب بحسب الوحدات الادارية في قضائي المدائن و الطارمية بنسبة 47.1%، 45.5% على التوالي، في حين انخفضت هذه النسبة في قضاء المحمودية بنسبة 12%.
2. احتل استخدام عكاز المرتبة الثانية بنسبة 11.1%، وسجلت اعلى نسب في قضائي ذات السلاسل والرصافة بنسبة 18.8%، 13.9% على التوالي، بينما سجلت اقل النسب في قضاء المدائن بنسبة 5.9%.
3. شغلت المرتبة الثالثة استخدام المساند التعويضية بنسبة 10.1% وجاء كل من قضائي الاعظمية والكاظمية بأعلى النسب 18.4%، 17.6% على التوالي، بينما لم تسجل اقضية الزهور و الطارمية والمدائن اي نسب.
4. جاء استخدام نظارات طبية او عدسات مكبرة في المرتبة الرابعة بنسبة 8.4%، وكانت اعلى النسب في قضائي الصدر الاول وذات السلاسل بنسب بلغت 12.9%، 12.5% على التوالي، بنما لم يسجل قضاء الزهور اي نسب.
5. شغل استخدام طرف صناعي المرتبة الخامسة بنسبة 6.7%، وقد سجلت اعلى النسب في كل من قضائي ذات السلاسل 12.5% والكاظمية 11.8%، في حين لم تسجل اقضية ابو غريب والزهور و الطارمية اي نسب.
6. جاء في المرتبة السادسة استخدام مفرش طبي بنسبة بلغت 6.2%، وسجل اعلى النسب في قضائي الاعظمية 15.8% والمدائن 11.8%، بينما لم تسجل اي نسب في اقضية المحمودية وذات السلاسل و الطارمية.
7. احتل استخدام السماعات المرتبة السابعة بنسبة 2.7%، وسجلت اعلى نسب في كل من قضائي الاعظمية و الطارمية

تكاليف إضافية في توفير العلاج الكامل لأفراد الأسرة المعاقين . كما سيتم مناقشة ذلك في الموضوع التالي.

(2) **كلفة العناية الطبية التي يحتاجها المعاق شهرياً :** تعد نفقات العناية الطبية لذوي الإعاقة هي نفقات إضافية للأسر التي لديها فرد معاق , إذ تباينت كلفة العناية الطبية للأفراد المعاقين بحسب نوع وشدة الإعاقة والامر الذي يحدد النفقات الشهرية , إذ غالباً ما تتطلب الإعاقة الشديدة نفقات طبية أعلى من الإعاقة البسيطة لأنها تتطلب توفير أجهزة تعويضية ومراجعات طبية وتأمين متطلبات علاجية بشكل مستمر الامر الذي يسبب ارتفاع التكاليف والنفقات الشهرية وهو ما يفرض عبئاً ثقيلاً على موارد الأسرة المحددة الامر الذي يؤدي الى انخفاض دخل تلك الاسر وتصنيفها ضمن الطبقات الهشة ومن ثم ارتفاع نسبة المعوقين بين افقر طبقات المجتمع , وهو يعارض ما جاء في القانون الخاص بذوي الإعاقة الذي نص على تأمين المتطلبات العلاجية بكافة اشكالها , يظهر عن طريق نتائج البحث تباين واضح على مستوى التكلفة الطبية جدول(6), ويمكن عرض النسب بحسب فئات الانفاق الشهري للمحافظة والوحدات الادارية كما يأتي:

- كلفة 100 الف فأقل , بلغت نسبتها 14.2% لمحافظة بغداد , بينما ارتفعت هذه النسبة في قضائي الاعظمية و الطارمية 20.7%, 20% على التوالي , في حين لم يسجل قضاء ذات السلاسل اي نسبة.

- كلفة من 101-150 الف, وكانت 16.9%, إذ انها احتلت المرتبة الاولى من حيث نسب الانفاق لعموم المحافظة, وسجلت أعلى النسب في قضائي الصدر الثانية والمحمودية بنسبة 26.1% لكل منهما, بينما لم يسجل قضاء ذات السلاسل اي نسبة.

- 151-200 الف, وبلغت نسبة في عموم المحافظة 16.3%, في حين ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الطارمية وذات

عن التكاليف المادية التي يجب احتاجها كل فرد من ذوي الاعاقة من اجل تلبية كافة الاحتياجات خاصة , إذ ان اغلب الافراد من ذوي الاعاقة يتم تصنيفهم ضمن الطبقات الهشة في المجتمع المعرضة للفقر, اما السؤال الاخر فيتمثل بمدى تطبيق قانون 38 الصادر عام 2013 الخاص بذوي الاعاقة والذي كفل حقوق هذه الشريحة من المجتمع عن طريق مجموعة من الامتيازات التي من المفترض ان تكفل توفير في حياة كريمة لهذه الشريحة. وسيتم التطرق الى الدخل الشهري للأفراد المعاقين وكلفة العناية الطبية لما لها من اثر على المستوى الاقتصادي لهم جدول (6) وكما يأتي:

(1) **الدخل الشهري للأسر التي لديها افراد معاقين :** اظهرت النتائج ان النسبة الاكبر للأسر التي لديها فرد معاق او اكثر هي ضمن الفئات الفقيرة التي يتراوح دخل فيها من (400 الف فأقل و من 401- 800 الف دينار) إذ بلغت نسبتهم 33.5%, 42.5% على التوالي لعموم المحافظة بعض النظر عن عدد افراد الأسرة , اما التوزيع بحسب الوحدات الادارية لمحافظة بغداد فقد سجلت أعلى النسب ضمن فئة 400 فأقل في كل من قضائي المدائن والكرخ بنسب 69.2%, 56.7% على التوالي بينما ارتفعت النسبة للفئة من (401 – 800 الف دينار) في قضائي الطارمية والرصافة بنسبة 50%, 42.5% على التوالي , وهو بذلك يعد مؤشر خطير يعكس سوء حالة الاقتصادية والمعيشية للأسر التي تضم افراد معاقين خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة ومتطلبات الحياة وتوفير كافة مستلزمات والخدمات الطبية التي يحتاجها الفرد المعاق من اجهزة مساعدة ومراجعات طبية و علاج مما يثقل كاهل تلك الاسر, في حين انخفضت نسبة الأسر التي يرتفع دخلها الشهري الى (اكثر من 2 مليون دينار) الى 0.6%, وقد سجلت أعلى النسب في قضائي الزهور والصدر الثانية بنسبة 9.1%, 4.3% على التوالي في حين لم تسجل الاقضية الاخرى اي نسب , ومن ثم فأن هذا يوضح ان اغلب الاسر التي تضم افراد معاقين هي ضمن الفئات الفقيرة المهمشة والتي لا يمكنها تحمل

بالمستشفيات والمراكز الصحية، اذ غالباً ما يلجئ الافراد الى المستشفيات الاهلية والعيادات الخاصة من اجل تلقي الرعاية الصحية المناسبة الامر الذي يتطلب تكاليف مادية إضافية لارتفاع كلفة تقديم العناية في مثل هذه المستشفيات ومن ثم فإنه يساهم في زيادة التكاليف على هذه الفئة من الناحية الاقتصادية خاصة وان النسبة الأكبر من شريحة ذوي الإعاقة هم غير ناشطين من الناحية الاقتصادية لعدد من الأسباب تتمثل في محدودية الخبرات وصعوبة إيجاد فرص عمل تناسب مع نوع ودرجة الإعاقة، فضلاً عن تدني المستوى التعليمي للعديد من الافراد الامر الذي يحدد من الحصول على فرص العمل، فضلاً عن ارتفاع نسبة العجز بدرجة كبيرة للأفراد من هذه الشريحة جميعها أسباب تعمل على تحديد المشاركة الاقتصادية في المجتمع ومن ثم انعكاسها بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي لهذه الشريحة بالدرجة الأولى و المجتمع بالدرجة الثانية.

السلاسل 60%, 30%, بينما انخفضت النسبة في قضاء الصدر الاولى 3.8% .

- 201-250 الف, سجلت نسبة 12.6% لمحافظة بغداد , وسجلت اعلى النسب في قضائي المدائن 23.1% والكرخ 16.7% , بينما ليم يسجل قضاء الطارمية اي نسبة.

- 251-300 الف , وبلغت نسبة 9.8% لمحافظة , في حين ارتفعت النسبة في قضائي ذات السلاسل والمدائن بنسبة 30%, 15.4% , بينما انخفضت في قضاء المحمودية 4.2% .

- 301-350 الف , سجلت نسبة 4% لعموم المحافظة , وسجلت اعلى نسبة في قضائي ابو غريب 12.5% وذات السلاسل 10% بينما لم تسجل اقصية الصدر الاولى والمحمودية والطارمية اي نسبة

- 351-400 الف , وقد سجلت نسبة 4.9% لمحافظة بغداد , وقد سجلت اعلى النسب في قضائي ابو غريب وذات السلاسل 18.8%, 10% على التوالي , بينما لم يسجل قضائي الزهور والطارمية.

- 401-450 الف , وبلغت 2.5% وقد سجلت اعلى النسب في كل من ذات السلاسل 10%, والمحمودية 8.7% بينما لم تسجل خمس اقصية اي نسبة.

- 451-500 الف , وبلغت نسبة 4.3% في عموم المحافظة , وكانت اعلى نسب في قضائي الكاظمية 8.3% والصدر الاولى والمدائن 7.7% , في حين لم تسجل خمس اقصية اي نسب .

- 500 فاكثر وبلغت نسبة 14.5% في محافظة , وسجلت اعلى النسب في قضائي الزهور والكاظمية 36.4%, 29.2% , بينما لم تسجل قضائي ذات السلاسل والطارمية.

عن طريق العرض السابق يتضح لنا ارتفاع التكاليف المادية التي يحتاجها الافراد المعاقين من اجل تغطية كافة المستلزمات الطبية والعناية الشهرية خاصة مع تدني مستوى خدمات الرعاية الصحية المقدمة من قبل المؤسسات الحكومية المتمثلة

الجدول (٦)

الدخل الشهري وكلفة العناية الطبية للسكان المعاقين في محافظة بغداد للعام ٢٠٢٠

محافظة بغداد	القضاء																								للمؤشر	
	في الطارمية		في ذلك السلاسل		في الزهور		في المدائن		في ابو غريب		في المصوبية		في الكاظمية		في الكرخ		في الصدر الثانية		في الصدر الاولى		في الاعظمية		في الرصافة			
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
425	138	20.0	2	40.0	4	45.5	5	69.2	9	31.3	5	34.8	8	37.5	9	56.7	34	34.8	8	50.0	13	44.8	13	35.0	28	... لفد فافل
335	109	50.0	5	40.0	4	9.1	1	15.4	2	31.3	5	21.7	5	29.2	7	25.0	15	47.8	11	38.5	10	34.5	10	42.5	34	لنخل الشهري للأسرة
20.6	67	20.0	2	20.0	2	36.4	4	15.4	2	31.3	5	43.5	10	29.2	7	13.3	8	13.0	3	11.5	3	17.2	5	20.0	16	التي لديها افراد
2.2	7	10.0	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	4.2	1	3.3	2	0.0	0	0.0	0	3.4	1	2.5	2	معاقين
0.6	2	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	6.3	1	0.0	0	0.0	0	1.7	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	...
0.6	2	0.0	0	0.0	0	9.1	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	4.3	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	لنخل الشهري للأسرة
14.2	46	20.0	2	0.0	0	18.2	2	15.4	2	12.5	2	17.4	4	4.2	1	13.3	8	13.0	3	11.5	3	20.7	6	16.3	13	التي لديها افراد
16.9	55	10.0	1	0.0	0	18.2	2	7.7	1	12.5	2	26.1	6	8.3	2	18.3	11	26.1	6	19.2	5	17.2	5	17.5	14	معاقين
16.3	53	60.0	6	30.0	3	9.1	1	7.7	1	12.5	2	17.4	4	20.8	5	20.0	12	8.7	2	3.8	1	6.9	2	17.5	14	...
12.6	41	0.0	0	10.0	1	9.1	1	23.1	3	12.5	2	4.3	1	12.5	3	16.7	10	8.7	2	15.4	4	10.3	3	13.8	11	لنخل الشهري للأسرة
9.8	32	10.0	1	30.0	3	9.1	1	15.4	2	6.3	1	4.3	1	4.2	1	6.7	4	4.3	1	15.4	4	13.8	4	11.3	9	التي يحتاجها المعاق
4.0	13	0.0	0	10.0	1	0.0	0	7.7	1	12.5	2	0.0	0	8.3	2	3.3	2	8.7	2	0.0	0	3.4	1	2.5	2	شهرية
4.9	16	0.0	0	10.0	1	0.0	0	7.7	1	18.8	3	4.3	1	4.2	1	3.3	2	4.3	1	7.7	2	3.4	1	3.8	3	...
2.5	8	0.0	0	10.0	1	0.0	0	0.0	0	6.3	1	8.7	2	0.0	0	1.7	1	4.3	1	3.8	1	0.0	0	1.3	1	لنخل الشهري للأسرة
4.3	14	0.0	0	0.0	0	0.0	0	7.7	1	0.0	0	4.3	1	8.3	2	6.7	4	0.0	0	7.7	2	3.4	1	3.8	3	...
14.5	47	0.0	0	0.0	0	36.4	4	7.7	1	6.3	1	13.0	3	29.2	7	10.0	6	21.7	5	15.4	4	20.7	6	12.5	10	لنخل الشهري للأسرة
100.0	325	100.0	10	100.0	10	100.0	11	100.0	13	100.0	16	100.0	23	100.0	24	100.0	60	100.0	23	100.0	26	100.0	29	100.0	80	المجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج عينة الدراسة ٢٠٢٠.

جاء المرتبة الثانية الافراد الذين يعيلون انفسهم بأنفسهم بنسبة 24.8% على مستوى محافظة بغداد , بينما ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الصدر الاولى والصدر الثانية بنسبة 40.7%, 34.6% على التوالي , وغالباً ما يكون الافراد ضمن فئة الشباب خاصة الاعمار من 35 فاكثروهم المسؤولين عن اعالة انفسهم و اسرهم , كما بينت نتائج العينة في مؤشر المسؤول الرئيسي عن الاسرة ان 40% مسؤولين عن اسرهم عن طريق ممارسة عمل معين سواء في القطاع الحكومي او الخاص او ممارسة مشاريع واعمال حرة او حرف تجارية وغيرها, في حين انخفضت النسبة في قضاء ابو غريب الى 8.7%. واحتل المرتبة الثالثة الافراد الذين يعتمدون بشكل اساسي على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بنسبة 16.4% لعموم المحافظة , وقد سجلت اعلى النسب في كل من قضائي ابو غريب 39.1% والرصافة 22.5%, بينما لم يسجل قضاء الطارمية اي نسبة , اذ يعتمد الافراد على الرواتب التي يتم صرفها من قبل الوزارة ضمن الحماية الاجتماعية لكون الافراد من ذوي الاعاقة يتم

سابعاً : مصادر الدخل للسكان المعاقين في محافظة بغداد :
 (1) المعيل الرئيسي للفرد المعاق : اظهرت نتائج البحث وجود تباين بحسب المعيل الرئيسي للأفراد المعاقين وكانت اعلى نسبة سجلت (احد افراد الاسرة) بنسبة 57.1% لعموم المحافظة وبالرجوع الى جدول (7) خارطة (8) يلاحظ ارتفاع وجود تباين بحسب الوحدات الادارية فقد ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الزهور و الطارمية بنسبة 72.7%, 66.7% على التوالي في حين سجلت اقل النسب في قضاء الصدر الثانية 46.2%, وغالباً ما تشمل هذه النسب الافراد من الفئات العمرية الصغيرة (دون سن العمل) او من الاناث التي تعتمد بنسبة كبيرة على احد افراد الاسرة في الاعالة , فضلاً عن الافراد غير القادرين على العمل نتيجة نسبة العجز الكبيرة في الاعاقة , اذ اظهرت نتائج اكثر نسب الاعاقة هي الحركية لذلك يصعب ممارسة العمل , او نتيجة صعوبة الحصول على العمل يتناسب مع نوع الاعاقة خاصة وان القدرة على العمل لهذه الفئة في بعض الاحيان تكون محددة وفق نوع اعمال معينة .

الذين يعتمدون على مثل هذه المؤسسات الخيرية التي تكون تابعة لمؤسسات المجتمع المدني أو المؤسسة دينية ، اما المرتبة الاخيرة فهي الافراد الذين يعتمدون على مصادر اخرى في اعاله انفسهم وكانت نسبتها 0.3% في عموم المحافظة ولم تسجل الا في قضاء الاعظمية بنسبة 3.2%. ولا بد من الاشارة الى ان الاعالة بالنسبة لبعض الافراد من ذوي الاعاقة تكون من اكثر من مصدر .

تصنيفهم ضمن الفئات الهشة لصعوبة توفير العمل الذي يتناسب مع نوع ودرجة اعاقتهم .

اما المرتبة الرابعة فقد تمثلت بالافراد الذين يعتمدون على مؤسسات خيرية في اعالهم بنسبة بلغت 1.4% في المحافظة اما على مستوى الاقضية فقد سجلت اعلى نسبة في قضاء الطارمية 16.7% والكاظمية 3.8% بينما لم تسجل اي نسب في ثمان من الاقضية ، وعلى الرغم من انخفاض نسبة الافراد

الجدول (٧)

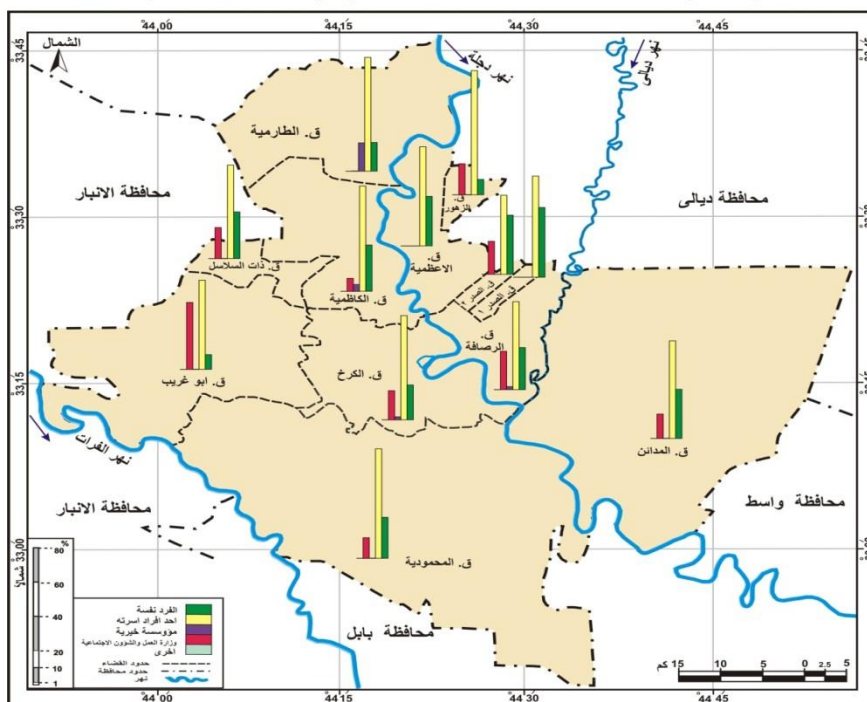
مصدر الدخل والإعالة للسكان المعاقين في محافظة بغداد للعام ٢٠٢٠*

محافظة بغداد	الاقضاء																								المؤشر	
	ق. الرصافة		ق. الاعظمية		ق. الصدر الاولى		ق. الصدر الثانية		ق. الكرخ		ق. الكاظمية		ق. المحمودية		ق. ابو غريب		ق. السدائي		ق. الزهراء		ق. ذات السلاسل		ق. الطارمية			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
24.8	89	16.7	2	27.3	3	9.1	1	28.6	4	8.7	2	24.0	6	26.9	7	20.3	13	34.6	9	40.7	11	29.0	9	24.7	22	المعدل الرئيسي للفرد المعاق
57.1	205	66.7	8	54.5	6	72.7	8	57.1	8	52.2	12	64.0	16	61.5	16	60.9	39	46.2	12	59.3	16	58.1	18	51.7	46	
1.4	5	16.7	2	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	3.8	1	1.6	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	1.1	1	
16.4	59	0.0	0	18.2	2	18.2	2	14.3	2	39.1	9	12.0	3	7.7	2	17.2	11	19.2	5	0.0	0	9.7	3	22.5	20	
0.3	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	3.2	1	0.0	0	
100	359	100	12	100	11	100	11	100	14	100	23	100	25	100	26	100	64	100	26	100	27	100	31	100	89	المجموع
33.3	115	25.0	3	27.3	3	54.5	6	28.6	4	31.8	7	25.0	6	48.0	12	30.6	19	29.2	7	37.9	11	41.4	12	30.5	25	مصدر الدخل للفرد المعاق
2.9	10	0.0	0	18.2	2	0.0	0	0.0	0	9.1	2	0.0	0	0.0	0	4.8	3	0.0	0	3.4	1	0.0	0	2.4	2	
12.8	44	33.3	4	9.1	1	9.1	1	14.3	2	9.1	2	4.2	1	8.0	2	8.1	5	20.8	5	17.2	5	17.2	5	13.4	11	
13.6	47	33.3	4	9.1	1	0.0	0	14.3	2	18.2	4	20.8	5	12.0	3	16.1	10	12.5	3	13.8	4	0.0	0	13.4	11	
37.1	128	8.3	1	36.4	4	36.4	4	42.9	6	27.3	6	50.0	12	32.0	8	40.3	25	37.5	9	27.6	8	41.4	12	40.2	33	
0.3	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	4.5	1	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	المجموع
100	345	100	12	100	11	100	11	100	14	100	22	100	24	100	25	100	62	100	24	100	29	100	29	100	82	
40.0	130	20.0	2	50.0	5	36.4	4	38.5	5	25.0	4	26.1	6	41.7	10	40.0	24	47.8	11	46.2	12.0	44.8	13	42.5	34	الشخص المعاق في
60.0	195	80.0	8	50.0	5	63.6	7	61.5	8	75.0	12	73.9	17	58.3	14	60.0	36	62.2	12	53.8	14.0	55.2	16	57.5	46	البسول على السرة
100	325	100	10	100	10	100	11	100	13	100	16	100	23	100	24	100	60	100	23	100	26	100	29	100	80	المجموع
15.7	51	40.0	4	20.0	2	18.2	2	7.7	1	6.3	1	8.7	2	16.7	4	13.3	8	34.8	8	15.4	4	17.2	5	12.5	10	هل يحصل الفرد المعاق على مساعدات حكومية
84.3	274	60.0	6	80.0	8	81.8	9	92.3	12	93.8	15	91.3	21	83.3	20	86.7	52	65.2	15	84.6	22	82.8	24	87.5	70	
100	325	100	10	100	10	100	11	100	13	100	16	100	23	100	24	100	60	100	23	100	26	100	29	100	80	المجموع
46.2	55	33.3	1	60.0	3	50.0	3	50.0	2	33.3	2	0.0	0	55.6	5	37.5	6	66.7	6	70.0	7	66.7	10	40.0	10	جهة العمل للفرد المعاق
32.8	39	66.7	2	20.0	1	33.3	2	25.0	1	33.3	2	45.5	5	22.2	2	56.3	9	33.3	3	20.0	2	6.7	1	36.0	9	
21.0	25	0.0	0	20.0	1	16.7	1	25.0	1	33.3	2	54.5	6	22.2	2	6.3	1	0.0	0	10.0	1	26.7	4	24.0	6	
100	119	100	3	100	5	100	6	100	4	100	6	100	11	100	9	100	16	100	9	100	10	100	15	100	25	المجموع

المصدر: بالاعتماد على نتائج عينة الدراسة ٢٠٢٠.

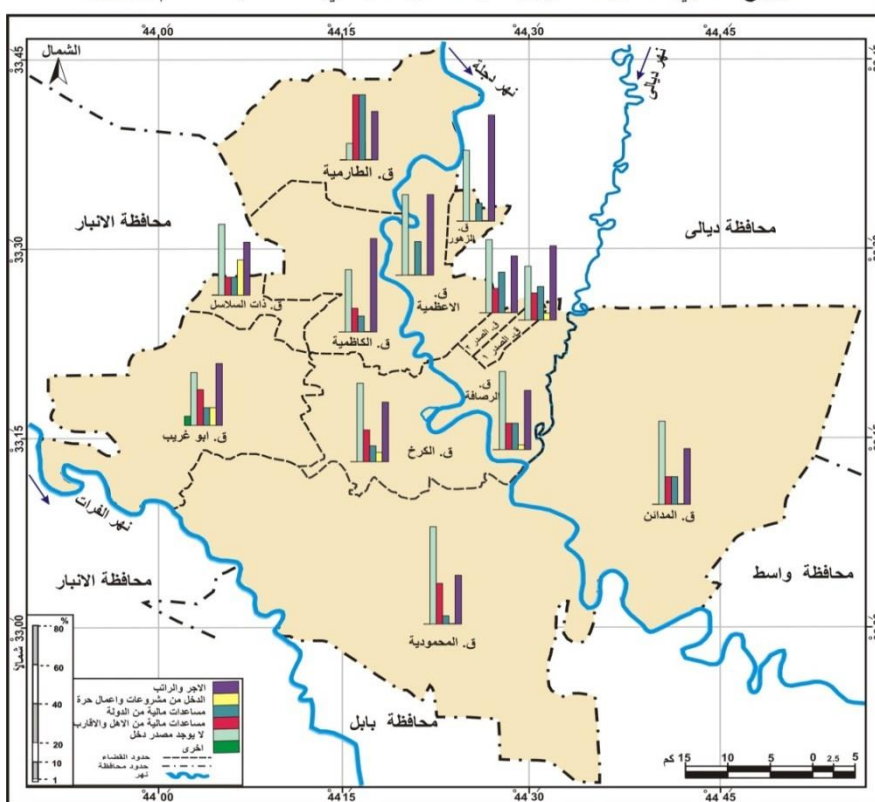
* تختلف الارقام المسجلة عن حجم العينة لكون بعض الافراد لديهم اكثر من معيل او مصدر للدخل .

خارطة (8)
التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب المعيل الرئيسي في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (7)

خارطة (9)
التوزيع النسبي للسكان المعاقين بحسب مصدر الدخل في محافظة بغداد للعام 2020



المصدر : بالاعتماد على نتائج جدول (7)

(2) مصدر الدخل للفرد المعاق :

هذه النسبة في قضاء المحمودية 4.2%. وجاءت في المرتبة الخامسة ما قبل الأخيرة الافراد الذين يعتمدون مصدر عن طريق القيام بأعمال ومشاريع خاصة وبلغت نسبتهم 2.9% في محافظة بغداد , وقد سجلت أعلى نسب في قضائي ذات السلاسل وابو غريب 18.2% , 9.1% على التوالي في حين لم تسجل سبعة من الاقصية اي نسبة, وجاء المرتبة الاخير للأفراد الذين يعتمدون على مصادر دخل اخرى لم يتم ذكرها وقد سجلت نسبتها 0.3% في عموم المحافظة 4.5% في قضاء ابو غريب بينما لم تسجل اي نسبة ضمن الاقصية الاخرى.

(3) الشخص المعاق المسؤول عن الأسرة: بينت نتائج العينة ان حوالي 40% من الافراد من ذوي الاعاقة هم المسؤولين عن اعادة اسرهم جدول (7), بينما كانت نسبة 60% تمثل الافراد غير المسؤولين عن اسرهم وغالباً ما تمثل هذه النسبة الافراد دون سن العمل (صغار السن) ويعتمدون على احد افراد الأسرة في اعالهم وغالباً ما يتمثل برب الأسرة بالنسبة لصغار السن , كما تشمل العاجزين عن العمل بسبب شدة اعاقهم, وقد ارتفعت هذه النسبة للذكور المعاقين الذين يرأسون اسرهم بالنسبة حوالي 51.4% , بينما انخفضت هذه النسبة للإناث الى حوالي 6% لعموم المحافظة⁽⁴⁰⁾, اما التوزيع بحسب الوحدات الادارية فقد ارتفعت هذه النسبة في قضائي ذات السلاسل والصدر الثانية 50%, 47.8% على التوالي بينما انخفضت هذه النسبة في قضاء الطارمية وابو غريب 80%, 75% على التوالي وهي تمثل نفس الوحدات التي سجلت في نسب الافراد الغير مسؤولين عن اسرهم

(4) المساعدات حكومية التي يحصل عليها الفرد المعاق : اولت الحكومة العراقية اهتمام بشريحة ذوي الاعاقة عن طريق ما نص عليه الدستور العراقي في المادة (32) الصادر عام 2005 , و قانون 38 الصادر عام 2013 على تأمين الحياة الكريمة لهذه الشريحة⁽⁴¹⁾, وقد عملت الحكومة على تأسيس هيئة مستقلة خاصة بإدارة شؤون ذوي الاعاقة وضمان حقوق والامتيازات, الان ان الواقع يعد مغاير تماماً عن ما تم طرحه في تلك القوانين , اذ ان الواقع الذي يعيشه الفرد من ذوي الاعاقة لا يعكس اي

بينت نتائج الدراسة بحسب هذا المؤشر جدول (7) وخارطة (9) ان النسبة الأكبر من الافراد من ذوي الاعاقة ليس لديهم مصدر دخل , اذ بلغت نسبة 37.1% لمحافظة بغداد , اما التوزيع بحسب الوحدات الادارية فقد سجلت أعلى نسب في كل من قضائي المحمودية والمدائن بنسبة 50%, 42.9% على التوالي في حين سجلت اقل النسب في قضاء الطارمية بنسبة 8.3% , ويمكن تفسير ذلك نتيجة مجموعة من الاسباب تتمثل في ان بعض الافراد دون سن العمل او لايزالون في المراحل التعليمية , كما تشمل الافراد الذين ترتفع لديهم نسبة العجز ولا يمكنهم ممارسة العمل كونهم (عاجزين بنسبة كبيرة), فضلاً عن عدم توفر فرص العمل لبعض الافراد من ذوي الاعاقة مما يؤدي الى عدم وجود مصدر دخل ثابت لهؤلاء .

وجاء في المرتبة الثانية لمصدر الدخل الافراد الذين يمتلكون مصدر دخل شبه ثابت يتمثل في (الاجر او الراتب) وغالباً تدخل هذه الفئة ضمن الافراد الذين يعملون ضمن القطاع الحكومي او الخاص او انهم يتقاضون رواتب تقاعدية او رواتب متضررين من ضحايا الحرب والارهاب او جراء العمل السابق في مؤسسات عسكرية التي تسببت في اعاقهم , وبلغت نسبتهم على مستوى محافظة بغداد 33% , اما على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت أعلى النسب في كل من قضائي الزهور 54.5% والكاظمية 48% , بينما سجلت اقل النسب في قضاء الطارمية 25%. اما المرتبة الثالثة فقد كانت للأفراد الذين يعتمدون بشكل اساسي على المساعدات المقدمة من قبل الاهل والاقارب وشكلت نسبة 13.6% لعموم المحافظة , وقد ارتفعت هذه النسبة في قضائي الطارمية والمحمودية بنسبة 33%, 20.8% على التوالي في حين لم يسجل قضائي الاعظمية والزهور اي نسب .

وقد حل في المرتبة الرابعة الافراد الذين يعتمدون على المساعدات المالية التي تقدم من قبل الدولة كمؤسسات ضحايا الحرب والارهاب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية , وبلغت نسبة 12.8% لعموم المحافظة بينما ارتفعت هذه النسبة في كل من قضائي الطارمية 33.3% و الصدر الثانية 20.8% وقد انخفضت

ضمن القطاع الخاص والمختلط⁽⁴²⁾، في توفير فرص العمل لهذه الشريحة من المجتمع، إلا أن الواقع يعكس صوره مغايرة تماماً بسبب ارتفاع نسبة الأشخاص العاطلين عن العمل الأمر الذي يتطلب السعي بشكل كبير في إصدار تعليمات ومراقبة تطبيق القانون من أجل ضمان حق العمل للأفراد من ذوي الإعاقة بنسبة أكبر بما يتناسب مع امكانيات الأفراد من ذوي الإعاقة أما التوزيع بحسب الوحدات الإدارية فقد سجل أعلى نسب للأفراد العاملين ضمن القطاع الحكومي في كل من قضاء الصدر الأولى بنسبة 70% و الصدر الثانية والأعظمية بنسبة 66.7% لكل منهما، بينما لم يسجل قضاء المحمودية أي نسبة، في حين ارتفعت نسبة الأفراد العاملين في القطاع الخاص في كل من قضائي الطارمية والكرخ بنسب بلغت 66.7%، 56.3% على التوالي، في حين انخفضت هذه النسبة في قضاء الأعظمية إلى 6.7%. وقد سجل العمل في من أجل جهات التطوعية ارتفاع في كل من قضائي المحمودية وأبو غريب بنسب 54.5%، 33.3% على التوالي في حين لم تسجل أي نسب في الصدر الأولى و الطارمية.

النتائج:

1. أظهرت النتائج ارتفاع نسب الإعاقة بالنسبة لفئة الشباب بشكل عام والذكور بصورة خاصة نتيجة عدة أسباب تتمثل بالظروف التي عاشها المجتمع العراقي بصورة عامة من أحداث أمنية غير المستقرة نتيجة الحروب والصراعات السياسية والأعمال الإرهابية التي كانت نتيجتها ارتفاع نسبة الإصابات، فضلاً عن التلوث البيئي الناتج عن تلك الظروف وانتشار الملوثات الكيميائية التي ساهمت هي الأخرى في ارتفاع نسبة الإعاقة خاصة خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي ما تسبب في زيادة نسبة التشوهات للمواليد خلال تلك الفترة، كما أن تدني خدمات الرعاية الصحية المقدمة للنساء أثناء فترة الحمل قد ساهم هو الآخر في ارتفاع نسبة الإعاقة بشكل عام.
2. ارتفاع نسبة الأمية بين السكان المعاقين بنسبة 34.5% في عموم محافظة و يقابلها انخفاض بشكل تدريجي في نسب

تطبيق لتلك القوانين، إذ بينت نتائج البحث جدول (7)، أن حوالي 15.7% هم فقط المستفيدين من المساعدات الحكومية التي تتمثل بصرف مبالغ مالية زهيدة لا تتجاوز 100 ألف دينار عراقي، وأن هذه المبالغ يتم صرفها بعد تقدير نسبة العجز والقيام بتقييم الوضع الاقتصادي عن طريق الزيارة الميدانية من قبل ممثلين من هيئة الرعاية الاجتماعية إذ توضع بعض الشروط التي تحدد إذا ما كان الفرد هو بحاجة إلى هذه المساعدات المالية أو ليس بحاجة لها فعلى سبيل المثال يتم حساب عدد الأجهزة المستخدمة ومدى حاجتها في المسكن، فقد يحرم الفرد المعاق من صرف المساعدات الاجتماعية في حال وجود جهاز حديث كالمكيف الكهربائي أو شاشة تلفاز حديثة وعلى هذا الأساس فإن حوالي 84.3% من الأفراد ذوي الإعاقة هم غير مستفيدين من تلك الإعانات الحكومية الزهيدة والمخجلة، بذلك يمكن رسم صوره لمدى حالة الفقر التي تعيشها هذه الطبقة المجتمع أما التوزيع بحسب الوحدات الإدارية فقد أظهرت النتائج ارتفاع نسبة غير المستفيدين من المساعدات الحكومية في كل من قضائي أبو غريب والمدائن بنسبة 93.8%، 92.3% على التوالي، بينما سجلت أعلى النسب للأفراد المستفيدين من المساعدات الحكومية في قضائي الطارمية و الصدر الثانية بنسبة 40%، 34.8% على التوالي.

(5) جهة العمل للفرد المعاق: لا شك في وجود العديد من التحديات والصعوبات التي تواجه الأفراد من ذوي الإعاقة في الحصول على العمل من أجل توفير حياة كريمة خاصة في المجتمعات وبلدان العالم النامي فإن الأمر يعد أكثر تعقيداً، إذ بينت نتائج العينة أن 36.6% فقط هم الأفراد العاملين في قطاعات مختلفة، بينما تمثلت نسبة الأفراد غير العاملين في أي قطاع بنحو 63.4%، وقد أظهرت النتائج أن حوالي 46.2% من الأفراد العاملين يعملون في قطاع حكومي، في حين ضم القطاع الخاص حوالي 32.8%، أما العمل التطوعي فقد مثل نسبة 21% لعموم محافظة بغداد جدول (7)، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة العاملين في القطاع الحكومي من الأفراد من ذوي الإعاقة إلى أن توفير ما يقارب نسبة 5% من الوظائف في القطاع العام و 3%

منهما 42.5% و 33.45% على التوالي لعموم محافظة بغداد وقد ارتفعت هذه النسبة في كل من قضاء المدائن والطارمية بنسبة 69.2% و 50% على التوالي .

الهوامش:

* صيغة المعادلة المعتمدة لحساب حجم العينة بالاعتماد على مصدر :

William G. Cochran, Sampling Techniques, Asia Publishing House, Printed in India, 1962, p297.

$$n = \frac{Z^2 \alpha/2 * P(1 - P)}{E^2}$$

n = حجم العينة = Z = قيمة مستوى الثقة p = احتمال اختيار الفرد E = الخطأ المطلق كحد افتراضي مقبول

** لم يسجل قضاء ابو غريب أي نسبة ضمن اسباب الحروب والاعمال الارهابية تبعاً لعينة البحث على الرغم من كون المنطقة كانت ضمن مناطق التوتر الكبير من ناحية امنية خاصة مع موقعها الجغرافي بالقرب من المحافظات لمسيطر عليها من قبل بعض الجماعات الارهابية خلال السنوات السابقة.

1) جمهورية العراق ,وزارة التخطيط , نتائج المسح الوطني للإعاقة في العراق لسنة 2016, مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء, العراق, 2017, ص 20.

2) United Nations Department Of Economic And Social Affairs , Disability And Development Report, New York , 2018, P21

3) United Nations Human Rights ,Monitoring the Convention on the Rights of Persons with Disabilities, New York and Geneva, 2010, p15.

4) جمهورية العراق ,وزارة التخطيط , مصدر سابق, ص 6.

5) جمهورية العراق , وزارة العدل , الوقائع العراقية , قانون رقم 38 لسنة 2013, قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة , العدد 4295, 2013, ص 36.

الحاصلين على شهادة ثانوية فأعلى ويعود السبب الى الصعوبات التي يواجهها الافراد من ذوي الإعاقة نتيجة انعدام توفر خدمات البنى التحتية التعليمية بشكل يتناسب مع كل أنواع الإعاقة سواء من مناهج تعليمية او تجهيزات او حتى ملاكات مدربة يمكنها التعامل مع هذه الشريحة من المجتمع ,وسجلت اعلى نسب للأُميين على مستوى الوحدات الادارية في كل من قضائي الطارمية و أبو غريب بنسبة 60% , 56.3%. في حين سجلت اقل النسب في قضاء الاعظمية بنسبة 17.2%.

3. ارتفاع نسبة العزوبية بين السكان ذوي الاعاقة ,اذ بلغت 62.5% لعموم المحافظة ويعود السبب في ارتفاع هذه النسبة الى عدد من الامور لعل ابرزها عدم تقبل المجتمع للأفراد من ذوي الاعاقة والتخوف من التشوهات الجينية التي قد تصيب المواليد في حال الارتباط بهذه الشريحة وفضلاً عن التخوف من قدرة الافراد على اعادة اسر وتوفير مستوى معاشي جيد . كما بينت النتائج وجود تباين في الحالة الاجتماعية على مستوى النوع ,اذ ارتفعت نسبة المتزوجين من الذكور الى 42.8% في حين اخفضت النسبة للإناث الى 11% ويعود السبب الى عدم تقبل الإعاقة للإناث بشكل اكبر من الذكور.

4. ان الاعاقة ليست ظاهرة بيولوجية بحتة ولا اجتماعية بل تحدث نتيجة التفاعل بين الأسباب البيولوجية والظروف الصحية والعوامل البيئية , اذ اظهرت النتائج ارتفاع نسبة الاعاقة لأسباب خارجية بشكل اكبر خاصة الاسباب الولادية 26.5% والامراض 20.3% لعموم المحافظة الامر الذي يفسر دور العوامل البيئية ومدى خطورتها وتأثيرها على السكان ,اذ يمكن ان تؤدي الى ارتفاع الاعاقة بنسبة اكبر في المستقبل اذا لم يتم الحد منها و السيطرة عليها خلال السنوات القادمة.

5. بينت النتائج تدني الحالة الاقتصادية ومصادر الأفراد من ذوي الاعاقة فعلى الرغم من ان الاعاقة يمكن ان تحدث في اي اسرة الا ان النتائج قد اظهرت وجود ترابط بين الاعاقة والفقر ,اذ تتراوح نسبة الاسر الفقيرة والتي يقدر دخلها الشهري بين 400 الف دينار فأقل و بين 400 – 800 الف دينار والتي بلغت نسبة كل

- 18) Glenn E.Mathisen, J. Patrick Johnson, State-Of-The-Art Clinical Article Brain Abscess, University Of Chicago,1997, P763 - 765.
- 19) مجلس النواب -دائرة البحوث , دراسة عن حالات شلل الاطفال في العراق , 2014 , ص2.
- 20) واتصال هاتفي مع دكتور علاء كاظم المجعبي , اختصاص بورد عربي دكتوراه جراحة العظام والكسور ومفاصل , مستشفى كركوك العام , يوم الاربعاء بتاريخ 2020/10/7 .
- 21) مقابلة مع دكتور فراس العبيدي بورد دكتوراه جراحة العظام والكسور والمفاصل والفقرات , كلية الطب , جامعة بغداد , يوم الجمعة بتاريخ 2020/10/9 .
- 22) Ke X, Liu J. Intellectual disability. In Rey JM (ed), IACAPAP e-Textbook of Child and Adolescent Mental Health. Geneva: International Association for Child and Adolescent Psychiatry and Allied Professions 2012.P2.
- 23) مقابلة مع د. ربيع محسن حساني العذاري, اختصاص طب اطفال حديثي الولادة والخدج , كلية الطب - جامعة بابل , مستشفى بابل التعليمي للاطفال, يوم الاثنين بتاريخ 2020/9/28 .
- 24) Sung Ho Jang ,Diagnostic Problems In Diffuse Axonal Injury, Diagnostics, volume 10, issue 2, 2020,P 1-3.
- 25) Ke X, Liu J. Intellectual disability.o.p.c5.
- 26) World Health Organization , World Report On Vision , Geneva ,2019,P7-9
- 27) World Health Organization, Epilepsy A Manual For Medical And Clinical Officers In Africa ,Geneva ,2002,p 1
- 28) World Health Organization, Epilepsy A Manual For Medical And Clinical Officers In Afric, O.p.c.7-15.
- 29) Harvard Medical School Center for Hereditary Deafness, Common Causes of Hearing Loss,2004,p3-6
- 30) مكالمة هاتفية مع دكتور محمد عبد النافع سعيد , اختصاص في علاج امراض السمع والنطق والتوازن , مدير وحدة
- 6) حسين خليل مطر , التنظيم القانوني لحقوق ذوي الاعاقة في التشريع العراقي ومدى مطابقته للمعايير الدولية , مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية , العدد الاول , 2017, ص 644-645.
- 7) World Health Organization, World Report On Disability,Malta,2011.P8.
- 8) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , مصدر سابق, ص 11 , 17.
- 9) Harvard Health Publishing , Mars Vs. Venus: The Gender Gap In Health, Harvard Medical School, 2010 .
https://www.health.harvard.edu/newsletter_article/mars-vs-venus-the-gender-gap-in-health.
- 10) جمهورية العراق ,وزارة التخطيط ,مصدر سابق , ص 23.
- 11) نتائج عينة الدراسة الميدانية ,2020.
- 12) مقابلة مع دكتور نمير مهدي صالح , اختصاص اطفال اختصاص الدقيق غدد صم وسكري , دائرة صحة الرصافة ,الخميس بتاريخ 2020/9/24 . مكالمة هاتفية مع دكتور محمد عبد النافع سعيد , اختصاص في علاج امراض السمع والنطق والتوازن , مدير وحدة السمع والتخاطب ,استشارية مستشفى الجمهورية التعليمي , نينوى , يوم الاثنين , بتاريخ 2020/9/28 .
- 13) مقابلة مع د. ربيع محسن حساني العذاري, اختصاص طب اطفال حديثي الولادة والخدج , كلية الطب - جامعة بابل , مستشفى بابل التعليمي للاطفال, يوم الاثنين بتاريخ 2020/9/28 .
- 14) March Of Dimes Birth Defects Foundation-White Plains ,Global Report On Birth Defects, New York ,2006 P14.
- 15) World Health Organization, Birth Defects, Thirteenth World Health Assembly Item 7-11 Of The Provisional Agenda A63 / 10 1 April 2010, p1-2
- 16) World Health Organization, World Report On Disability ,Malta ,2011.O.P.C 96.
- 17) مقابلة مع دكتور مظفر جمال احمد الشريفي , اختصاص جراحة الدماغ والعمود الفقري ,في مستشفى الاستاذ سعد الوتري للعلوم العصبية ,بغداد , يوم الثلاثاء بتاريخ 2020/10/6 .

المصادر:

- السمع والتخاطب , استشارية مستشفى الجمهورية التعليمي ,
نينوى , يوم الاثنين , بتاريخ 2020/9/28 .
- 31) Harvard Medical School Center For Hereditary Deafness ,O.P.C6.
- 32) Medical Research Council ,MRC Review Of Autism Research, Epidemiology And Causes , Uk, 2001, P 7 -21.
- 33) مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية , التوحد إطار عالمي للعمل – تقرير منتدى التوحد التابع لمؤتمر ویش , قطر , 2016, ص9.
- 34) Dominick M. Maino, Stephen J. Viola & Robert Donati, The Etiology Autism, Covid's Digital Journal Volume 40, Number 3, 2009, P 151 .
- 35) World Health Organization, Interpretation Guide, Nutrition Landscape Information System, Country Profile Indicators, Geneva, 2010, P1.
- 36) Down Syndrome Education International, Information For Parents Down Syndrome ,Uk, 2013, p2.
- 37) Ke X, Liu J. Intellectual disability.o.p.c8
- 38) Wullianallur raghupathi, viju raghupathi An Empirical Study of Chronic Diseases in the United States: A Visual Analytics Approach to Public Health, International Journal of Environmental Research and Public Health, basel , 2018, p1.
- 39) Sandra Sexton, Rehabilitation of people with physical disabilities in developing countries, Denmark , 2016, p6.
- 40) نتائج البحث , استمارة الاستبانة , 2020.
- 41) المفوضية العليا لحقوق الانسان , تقرير عن واقع حقوق الانسان ذوي الاعاقة في العراق ومدى الالتزام بتطبيق اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة , بغداد , 2015, ص2.
- 42) المصدر نفسه , ص 2.
- 1) اتصال هاتفني مع دكتور علاء كاظم المجعي , اختصاص بوردي عربي دكتوراه جراحة العظام والكسور ومفاصل , مستشفى كركوك العام , يوم الاربعاء بتاريخ 2020/10/7 .
- 2) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , نتائج المسح الوطني للإعاقة في العراق لسنة 2016, مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء , العراق, 2017.
- 3) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , دائرة التنمية الاقليمية والمحلية , قسم التخطيط المحلي , استحداث قضاء الزهور , العدد 4 / 6 / 980 , بتاريخ 2019 / 1 / 14 .
- 4) جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , دائرة التنمية الاقليمية والمحلية , قسم التخطيط المحلي , استحداث قضاء سما الكاظمية (ذات السلاسل) , العدد 4 / 6 / 20136 , بتاريخ 2019 / 8 / 21 .
- 5) جمهورية العراق , وزارة التخطيط . الجهاز المركزي للإحصاء , تقديرات سكان محافظة بغداد , بيانات غير منشورة لعام 2020 .
- 6) جمهورية العراق , وزارة العدل , الوقائع العراقية , قانون رقم 38 لسنة 2013, قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة , العدد 4295 , 2013.
- 7) جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة , خارطة محافظة بغداد – بمقياس 1 / 100000 , 2015 .
- 8) مجلس النواب – دائرة البحوث , دراسة عن حالات شلل الاطفال في العراق , 2014.
- 9) مطر , حسين خليل , التنظيم القانوني لحقوق ذوي الاعاقة في التشريع العراقي ومدى مطابقته للمعايير الدولية , مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية , العدد الاول , 2017 .
- 10) المفوضية العليا لحقوق الانسان , تقرير عن واقع حقوق الانسان ذوي الاعاقة في العراق ومدى الالتزام بتطبيق اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة , بغداد , 2015.
- 11) مقابلة مع د. ربيع محسن حساني العذاري , اختصاص طب اطفال حديثي الولادة والخدج , كلية الطب – جامعة بابل , مستشفى بابل التعليمي للاطفال , يوم الاثنين بتاريخ 2020/9/28 .
- 12) مقابلة مع دكتور فراس العبيدي بوردي دكتوراه جراحة العظام والكسور والمفاصل والفقرات , كلية الطب , جامعة بغداد , يوم الجمعة بتاريخ 2020/10/9

- 8) March Of Dimes Birth Defects Foundation-White Plains ,Global Report On Birth Defects, New York ,2006 .
 - 9) Mathisen ,Glenn E., J. Patrick Johnson, State-Of-The-Art Clinical Article Brain Abscess,University Of Chicago,1997.
 - 10) Medical Research Council, MRC Review Of Autism Research, Epidemiology And Causes , Uk, 2001.
 - 11) raghupathi ,Wullianallur, viju raghupathi An Empirical Study of Chronic Diseases in the United States: A Visual Analytics Approach to Public Health, International Journal of Environmental Research and Public Health ,basel ,2018.
 - 12) Sexton ,Sandra, Rehabilitation of people with physical disabilities in developing countries,Denmark ,2016.
 - 13) United Nations Department Of Economic And Social Affairs , Disability And Development Report, New York , 2018.
 - 14) United Nations Human Rights ,Monitoring the Convention on the Rights of Persons with Disabilities, New York and Geneva, 2010.
 - 15) World Health Organization , World Report On Vision , Geneva ,2019.
 - 16) World Health Organization, Birth Defects, Thirteenth World Health Assembly Item 7-11 Of The Provisional Agenda A63 / 10 1 April 2010.
 - 17) World Health Organization, Epilepsy A Manual For Medical And Clinical Officers In Africa ,Geneva ,2002.
 - 18) World Health Organization, Interpretation Guide, Nutrition Landscape Information System, Country Profile Indicators,Geneva,2010.
 - 19) World Health Organization, World Report On Disability,Malta,2011.
 - 13) مقابلة مع دكتور مظفر جمال احمد الشريفي ,اختصاص جراحة الدماغ والعمود الفقري ,في مستشفى الاستاذ سعد الوتري للعلوم العصبية ,بغداد , يوم الثلاثاء بتاريخ 2020/10/6 .
 - 14) مقابلة مع دكتور نمير مهدي صالح ,اختصاص اطفال اختصاص الدقيق غدد صم وسكري , دائرة صحة الرصافة ,الخميس بتاريخ 2020/9/24 .
 - 15) مكالمة هاتفية مع دكتور محمد عبد النافع سعيد , اختصاص في علاج امراض السمع والنطق والتوازن ,مدير وحدة السمع والتخاطب ,استشارية مستشفى الجمهورية التعليمي , نينوى , يوم الاثنين , بتاريخ 2020/9/28 .
 - 16) مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية ,التوحد إطار عالمي للعمل – تقرير منتدى التوحد التابع لمؤتمر ويش ,قطر , 2016.
- المصادر باللغة الانجليزية :
- 1) Down Syndrome Education International, Information For Parents Down Syndrome ,Uk, 2013.
 - 2) G. Cochran ,William, Sampling Techniques, Asia Publishing House, Printed in India,1962.
 - 3) Harvard Health Publishing , Mars Vs. Venus: The Gender Gap In Health, Harvard Medical School, 2010
https://www.health.harvard.edu/newsletter_article/mars-vs-venus-the-gender-gap-in-health.
 - 4) Harvard Medical School Center for Hereditary Deafness, Common Causes of Hearing Loss,2004.
 - 5) Jang ,Sung Ho ,Diagnostic Problems In Diffuse Axonal Injury, Diagnostics, volume 10, issue 2, 2020.
 - 6) Ke X, Liu J. Intellectual disability. In Rey JM (ed), IACAPAP e-Textbook of Child and Adolescent Mental Health. Geneva: International Association for Child and Adolescent Psychiatry and Allied Professions 2012.
 - 7) Maino ,Dominick M., Stephen J. Viola & Robert Donati,The Etiology Autism, Covid's Digital Journal Volume 40, Number 3,2009.

statistical methods in order to appear the spatial contrast images by the environment and administrative units of the province ,the results that getting to high percentage of disability from the youth in general in the rate of 74.2% and males in particular in the rate 74.8% ,also the results appear that high disability rate for external reasons clearly as reached 69.8% ,also the results showing that movement disability is the most common.Such that the rate 51.2% in the other side the disability decreased as a result of the having down syndrome . To 2.5% for the whole of the province.

Key words: people with disabilities ,couses of disability, disabled population in Baghdad Governorate.

The Spatial variation of the characteristics of the population with disabilities in Baghdad governorate for the year 2020

Dr. Salah Muhsin Jasim and Samar Hussein Oglah

**Baghdad University / Education College
For Women / Department Geography**

Abstract

The aim of this research to focus on go graphical area on the population characteristics for the disabled segment became they are represented a minority in the society and the most marginalized as it faces persons from the disabled uniquely challenges .some persons aren not available the chance to go to school and in order to get of the education for enough time also they con not get for suitable work chance that make them within the vulnerable groups of society and highly vulnerable to poorness, the research is based on the decriptive approach and analytical and using the